

مجلة

بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط



دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد السابع - أبريل / يونيو ٢٠١٥

ملخصات بحوث بلغات أجنبية:

- دراسة فاعلية الشاشات واللافتات الالكترونية في إيصال الرسائل التوعوية لزوار المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة
د/ عثمان بن بكر قزاز (جامعة أم القرى) ... ص ٩

البحوث العربية:

- قرصنة إلكترونية لشبكة تليفزيون فضائية .. أول حادث من نوعه تتعرض له شبكة تليفزيون فضائي
أ.د/ انشراح الشال (جامعة القاهرة) ... ص ١١
- شبكات التواصل الاجتماعي والحراك السياسي الشعبي دراسة تحليلية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة
بثورة ٢٥ يناير
د/ هالة كمال أحمد نوفل (جامعة جنوب الوادي) ... ص ٢١
- العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ومستوي المعرفة بالأزمة اليمنية
د/ محمد زين عبد الرحمن (جامعة المنيا) ... ص ٥٩
- استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من الأطفال
بمدينة الرياض
د/ مها أحمد عبد العظيم عبد الوهاب (جامعة عين شمس) ... ص ١٠٥
- دراسة علاقة حجم التعرض للتلفزيون بعوامل الإدمان على المشاهدة لدى طلبة الجامعة والثانوية في الجزائر العاصمة
د/ عزيز لعبان (جامعة الجزائر ٣) ... ص ١٥٣
- مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي دراسة ميدانية
د/ عبد الله عبد الله محمد الوزان (جامعة الحدود الشمالية) ... ص ١٨٧

ملخصات الرسائل العلمية:

- الأداء الاتصالي للعلاقات العامة في المؤسسات الأمنية وعلاقته بتنمية الوعي بالأمن الداخلي: دراسة تطبيقية على دولة
الكويت
محمد مرضي مناور الشمري ... ص ٢١٨
- أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية
سميرة محمد مبروك موسى ... ص ٢٢٧

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٥ @ EPRA

www.epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د منى سعيد الحديدي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د ياس خضير البياتي

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د انشراح الشال

أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة (دكتوراه الدولة فى الآداب والعلوم الإنسانية من فرنسا)

أ.د حسن عماد مكاوي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د نسمة يونس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د سامي السيد عبد العزيز

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية المتفرغ - العميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د عبد الرحمن بن حمود العناد

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د محمود يوسف مصطفى عبده

أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د سامي عبد الرؤوف محمد طابع

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د بسيوني إبراهيم حمادة

أستاذ الإعلام السياسي والرأي العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
عميد شعبة الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام ٦ أكتوبر

أ.د شريف درويش مصطفى اللبان

أستاذ الصحافة - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د حسن علي محمد علي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د عابدين الدردير الشريف

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطبقة - جامعة عين شمس

أ.د حمدي حسن أبو العينين

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د عثمان بن محمد العربي

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د وليد فتح الله مصطفى بركات

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د تحسين منصور رشيد منصور

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة اليرموك - الأردن

أ.د محمد عبد الستار البخاري

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د علي قسايسية

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د رضوان بو جمعة

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد السابع - أبريل / يونيو ٢٠١٥

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية ب EPRA

مدير التحرير

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية ب EPRA

مساعدو التحرير

أ.د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة

جامعة مصر الدولية

أ.م.د/ الصادق رابح

أستاذ الإعلام المشارك بالكلية الإماراتية الكندية

بالإمارات العربية المتحدة العميد الأسبق لكلية المعلومات

والعلاقات العامة بجامعة عجمان

د/ السيد عبد الرحمن علي

باحث (مدرس) بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية

الجيزة - الدقي

بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

Www.epra.org.eg

Jpr@epra.org.eg

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: chairman@epra.org.eg - jpr@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة :

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيم هذه الأبحاث من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهي تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولي ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترتيبات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تُقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تُقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته ويراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المراجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠\$. .
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيهه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ \$ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصري للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥\$. .
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠\$. .
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيهه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠\$. .
- على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيهه ولغير المصريين ٣٠٠\$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
- ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيهه ومن خارج مصر ٣٥٠\$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيهه ومن خارج مصر ٤٥٠\$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقى - بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jpr@epra.org.eg ، epra_cairo@yahoo.com أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة dr_hatematef2000@yahoo.com بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

- تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام منذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣ - ليصدر منها ستة أعداد متتابعة تضم أبحاثاً وروى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

والآن نقدم للباحثين فى الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال العدد السابع من المجلة وهو يتضمن بحوثاً ورؤى علمية للأساتذة والمساعدين والمدرسين وملخصات لرسائل علمية نُوقشت فى أقسام وكليات الإعلام بالجامعات العربية المختلفة.

وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص الإعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بالمجلة بعد أن اطلعت على العدد الأول وتم تقييمها بنفس درجة المجالات العلمية لأقسام الإعلام فى الجامعات المصرية؛ أتاحت مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الفرصة للنشر العلمي بها كنافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه - ولبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقى لدرجتي أستاذ مساعد وأستاذ. ولكونها أول دورية علمية محكمة فى بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط. وجد الأساتذة الراغبون فى تقديم انتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته الفرصة للنشر على نطاق العالم العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها فى هذه الدول، وأيضاً من خلال موقعها الإلكتروني.

ففى البداية نجد مشاركة لأحد كبار أساتذة الإعلام بالعالم العربي أ.د/ انشراح الشال من (مصر) عن: " قرصنة إلكترونية لشبكة تلفزيون فضائية .. أول حادث من نوعه تتعرض له شبكة تلفزيون فضائي"، أما الدراسات الأجنبية فى هذا العدد فكانت دراسة وحيدة باللغة الإنجليزية قدمها الدكتور د.عثمان بن بكر قزاز من (المملكة العربية السعودية) تناولت: "دراسة فاعلية الشاشات واللافتات الإلكترونية فى إيصال الرسائل التوعوية لزوار المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة"، كما يتضمن العدد بحوثاً مقدمة للنشر العلمى بهدف تكوين رصيد للباحثين من شباب أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية منهم: د. هالة كمال احمد نوفل (مصر) والتي قدمت دراسة بعنوان: " شبكات التواصل الاجتماعي والحراك السياسي الشعبي دراسة تحليلية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بثورة ٢٥ يناير"، وقدم د. محمد زين عبد الرحمن من (مصر) دراسة حول موضوع: " العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ومستوى المعرفة بالأزمة اليمنية"، أما د. مها أحمد عبد العظيم عبد الوهاب (مصر) شاركت بدراسة فى موضوع: " استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة الرياض"، ومن دولة (الجزائر) شارك د. عزيز لعبان بدراسة حول: "دراسة علاقة حجم التعرض للتلفزيون بعوامل الإدمان على المشاهدة لدى طلبة الجامعة والثانوية فى الجزائر العاصمة"، أما د. عبد الله محمد عبد الله الوزان (مصر) فقدم ورقة علمية حول: "مصادقية وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي دراسة ميدانية". وللاستفادة من الرسائل العلمية تقدم الباحث محمد مرضى مناور الشمري من دولة (الكويت) لنشر ملخص دراسته للدكتوراه بعنوان: "الأداء الاتصالي للعلاقات العامة فى المؤسسات الأمنية وعلاقته بتنمية

الوعي بالأمن الداخلي: دراسة تطبيقية على دولة الكويت"، كذلك تقدمت الباحثة سميرة محمد مبروك موسى من (مصر) لنشر ملخص دراستها للماجستير بعنوان: " أطر معالجة شئون الأقاليم في الصحافة المصرية اليومية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية ".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً للقواعد المتبعة للنشر العلمي في المجالات العلمية. أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقية للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ومستوي المعرفة بالأزمة اليمنية

إعداد

د/ محمد زين عبد الرحمن (*)

(*) أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب - جامعة المنيا.

العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ومستوي المعرفة بالأزمة اليمنية

د/ محمد زين عبد الرحمن
جامعة المنيا

مقدمة الدراسة:

يمتلىء العالم من حولنا بالصراعات والأزمات، تكسوه رغبات الاستحواذ والهيمنة وتطلعات الدور المؤثر والنفوذ والرغبة في البقاء من قبل الأنظمة الديكتاتورية التي لا تؤمن بالتغيير، من هنا يظهر الإعلام جلياً ويلعب دوراً خطيراً ومهماً في حياة الشعوب، إذ يسלט الضوء على القضايا وآراء الزعماء ورغبات الشعوب ويساهم بشكل كبير في تكوين رأي عام إزاء ما يجري على الأرض، ولا يكتفي الإعلام بنقل الأحداث فقط ويبقى بمعزل عنها، وإنما يقوم بشرحها وتفسيرها وتوضيح أبعادها الأمر الذي يساهم في النهاية في تحديد ملامح سلوك الجمهور ومستوى معرفته، كما أن الإعلام يعد بمثابة النافذة التي يطل من خلالها أفراد الجمهور على العالم، فما يحدث في أي مكان في العالم يهتم به الأفراد باعتبار أننا نعيش في عالم واحد ونتأثر بما يجري فيه.

وأشار الباحثون إلى أن هناك عدداً من المعايير التي ينبغي على وسائل الإعلام إتباعها في إدارتها للأزمات حتى تحظى بأكبر قدر من الثقة والمصداقية، ويأتي في مقدمة هذه المعايير والضوابط؛ جمع المعلومات المتعمقة عن الأزمة وأبعادها المختلفة، وتنوع المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تغطية الجوانب والتفاصيل المختلفة للأزمة، وتوفير إمكانية الانتقال إلى الأماكن ذات الصلة والعلاقة بالأزمة، إذ يوفر ذلك عنصر المصداقية لدى الجمهور، بحيث لا يمكن أن تؤثر فيه أية شائعات، والتي يسهل انتشارها في مثل هذه الأوقات، وعدم طرح البيانات والحقائق إلا بعد التأكد من عناصر الدقة والموضوعية والصدق، ومعالجة أي تعارض أو تضارب في المعلومات والأرقام. إن وجدت. من مصادرها الأصلية، لتحقيق المصداقية فيما يقدم من بيانات ومعلومات، مع سرعة تناول أي تعارض أو تضاد، وتقييم الأداء بشكل سريع، ومتابعة ما يقدم من جهات إعلامية أخرى، يتم تحديدها على وجه الدقة، لمواجهة ما قد يقدم من أي جهة مغرضة، والرد عليه عملياً من خلال المتابعة الحية والمتوازنة والموضوعية^(١).

ويرى بعض الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية أن هناك إشكاليات تتعلق بالعلاقة بين الدولة ووسائل الإعلام أثناء الأزمات؛ فمهما اختلفت طبيعة النظام السياسي للدولة فإن وسائل الإعلام تظل أداة التواصل الرئيسية بين السلطة السياسية والرأي العام، وهو ما يجعل الإعلام أداة تسيطر عليها السلطة السياسية بشكل أو بآخر وتزداد حدة هذه السيطرة أثناء الأزمات، وذلك

بحجب أو منع بعض المعلومات تحت إيداع الحرص على المصلحة العامة، في حين يكون الهدف الأساسي هو تدعيم النظام القائم في مواجهة التغييرات التي تحدثها الأزمة، الأمر الذي قد يفقد الوسائل الإعلامية جزءاً كبيراً من مصداقيتها^(٢).

ويتفق الباحثون على أن للتخطيط الإعلامي أثناء الأزمات أهمية كبرى في التغلب على مثل هذه المشكلات وغيرها؛ فهو ليس خياراً يمكن أن يتم الأخذ به أو تركه، فوسائل الإعلام ينبغي أن تنفذ أعمالها وبرامجها وفق أهداف وبرامج محددة آخذة في الحسبان المستقبل واحتمالاته، ووضع الإمكانيات الضرورية لمواجهة هذه الاحتمالات خاصة أن الأزمات لها طابع خاص يتسم بالسرعة في التغيير والتحول، مع التحديد الدقيق للجماهير المستهدفة وخصائصها لتوجيه رسائل إعلامية مؤثرة تتناسب مع خصائصهم وتلبي احتياجاتهم، ومن هذا المنطلق يصبح التخطيط الإعلامي في المراحل المبكرة للأزمة مهماً للغاية، فالوقت عامل مهم في مواجهة الأزمات لذلك يجب أن يستثمر استثماراً جيداً، وهو يمثل أحد العوامل الفاعلة في نجاح الجهود المبذولة لمواجهة الأزمات والكوارث، وهذا يتطلب الاستفادة من عامل الزمن عند بذل الجهود الإعلامية قبل وخلال وبعد مواجهة أي أزمة وذلك بغرض توجيه وإعلام وإرشاد الجماهير بشأن الأزمة، بحيث لا يمكن لأي جهة أخرى مغرضة استغلال عنصر الزمن وبث ما تريد، إذ يصبح العمل في هذه الحالة قائم على رد الفعل وهو التصحيح، لا على الفعل وهو التبليغ بالحقائق، وتفقد وسائل الإعلام حينئذٍ مصداقيتها، لذا فالتخطيط الإعلامي المبكر والقائم على معايير الواقعية والشمول والتكامل والتنسيق والمشاركة والتوقيت الزمني والبعد المكاني وتوفير التمويل اللازم يساهم في وضع نهاية فورية للأزمة، وجعل الخسائر في حدها الأدنى، وبناء أو إعادة الثقة في وسائل الإعلام^(٣).

وتشير الدراسات إلى أن التخطيط الإعلامي الجيد أثناء الأزمات يؤدي إلى خلق المناخ والوعي والقناعة اللازمة لجعل القوى الشعبية متكاتفة ضد الأزمة وصانعتها، ويصبح للإعلام في هذا الإطار وظيفتان أساسيتان؛ وهما: أن يكون الإعلام انعكاساً لمجتمع الأزمة، أي يكون معبراً عن مخاوف الأفراد وكل ما يستشعروه أو يدور في أذهانهم بشأن الأزمة، فيحقق بذلك عناصر المصداقية مما يزيد من الاهتمام به والانجذاب إليه، والوظيفة الثانية تتعلق بأن يكون الإعلام موجهاً لمجتمع الأزمة، أي يحول كل فرد من أفراد المجتمع من مجرد متلقي للرسالة الإعلامية إلى متفاعل معها ومتجاوب مع عناصرها ومحقق لأهدافها من خلال القيام بسلوك معين، فضلاً عن صياغة اتجاه عام متفق عليه^(٤).

وتتعدد الأزمات التي تواجه المجتمع العربي وتتنوع تبعاً لأسبابها ونتائجها وأبعادها والمتغيرات المؤثرة عليها، فمنها الأزمات السياسية والاقتصادية والبيئية وتشابك وتتداخل تلك الأزمات بحيث لا يمكن فصلها عن بعضها البعض أو تناولها بعيداً عن أزمات أخرى يمر بها المجتمع.

وشهد مجال دراسات تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال السياسي في الفترة الأخيرة جدلاً واسعاً

حول العلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام المعاصرة والصراعات والأزمات ذات الطابع الاقليمي والدولي، حيث يذهب البعض إلى أن وسائل الإعلام تعمل كمتغيرات تابعة يتم توظيفها كأداة في الصراع، وتخضع لتأثيرات مجموعة كبيرة من المتغيرات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية.. في حين يرى البعض الآخر أن وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها تمارس دوراً فاعلاً في إدارة الصراعات المختلفة، بل إنهم ذهبوا إلى التأكيد على مقولة "الترليمان" على أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصور الذهنية عن العالم الخارجي لدى الجماهير^(٥)، فهم يؤكدون على أن وسائل الإعلام تمارس أدواراً حيوية في أوقات الأزمات حيث تساهم في إضفاء الشرعية على المواقف والتصرفات المختلفة لأطراف الأزمة، و يستندون في ذلك إلى نتائج الدراسات التي أجريت حول وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والتي أشارت إلى ان درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد في ظل ظروف عدم الاستقرار الإجتماعي والصراع وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، الأمر الذي يؤدي الى خلق معان ثابتة لهذه الأحداث من خلال نظام المعلومات الذي تقدمه تلك الوسائل لجمهورها^(٦). ومع قيام الصحف بنشر محتواها على الانترنت مكنت التقنية الجديدة المستخدم من متابعة الاحداث المختلفة واصبح للصحف الالكترونية عمق واتساع الصحف المطبوعة علاوة على الفورية التي تتمتع بها الوسائل الاخرى ووفر ذلك للقارئ جهدا كبيرا. ويسر المعلومة باسسط وايسر الطرق واصبحت الصحف الالكترونية تمتلك جميع مقومات النسخة المطبوعة بالإضافة للمزايا اخرى تمكن القراء انفسهم من البحث عن المزيد عن طريق كلمات البحث . واصبحت القصص الاخبارية المنشورة باقية الى الابد على النقيض من الصحف التي تتطلب من القارئ لكي يجد عددا قديما تمت طباعته منذ شهر او سنة مع سهولة الوصول واسترجاع المعلومات والربط بينها في مساحات غير محدودة .

ولقد بدأت الأزمة اليمنية منتصف عام ٢٠١٤م، عندما قام الحوثيون باحتجاجات ضد حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي للمطالبة بتنازلات من أجل حل قضية نزاع صعدة^(٧)، وتصاعدت الانتفاضة بشكل كبير واجتاح مقاتلي الحوثي العاصمة صنعاء، وسيطروا على المدينة في غضون بضعة أيام في 21 سبتمبر بعد إشتباكات قصيرة مع قوات الجنرال علي محسن الأحمر^(٨)، واتهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح، بمساعدة الحوثيين، وتمهيد الطريق لسيطرتهم على صنعاء^(٩)، واستقال رئيس الوزراء محمد باسندوة في 21 سبتمبر كجزء من صفقة تهدف لانتهاء الازمة.وبعدها تمكن الحوثيين من قيادة البلاد وبدأت معها الأزمة وتفاقت مع الجيش اليمني ثم بدا الصراع ينتقل الى حدود الدول المجاورة وخاصة المملكة العربية السعودية وتهديدات حوثية باجتياح الاراضى السعودية ثم تهديد الملاحة في منطقة باب المندب الاستراتيجية وهكذا بدأت الازمة اليمنية تاخذ ابعادا جديدة مع تكوين قوة الردع العربية وانضمام مصر الى تلك القوى للحفاظ على امن اجزيرة العربية والخليج .

وفى هذا الإطار تتجه الدراسة الحالية نحو دراسة العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة بالأزمة اليمنية، في ضوء اعتبار وسائل الإعلام إحدى الأدوات المهمة التي تسهم بدور كبير في تفسير الأزمات وتوضيح أسبابها ونتائجها وتقديم حلول لها وزيادة وعي الجمهور بها ورفع مستوى معرفتهم وتدعيم اتجاهاتهم نحو تلك الأزمات.

أولاً - مشكلة الدراسة:

في ظل وجود العديد من العوامل السياسية التي برز عنها سلسلة من الأزمات الدولية السياسية والتي يفترض الكثير من الباحثين في مجال العلوم السياسية أن مثل هذه الأزمات هي صناعة أمريكية وحلم أمريكي يراد به تقسيم المنطقة العربية لتحقيق الفائدة والحصول علي مميزات البترول في دول الخليج وتحقيق مصالحها وحماية الأمن الإسرائيلي وغيرها من الطموحات المرسوم تحقيقها في المنطقة العربية، ولعل ذلك يتضح جليا في المنطقة العربية بعد ثورتها المتعددة في بداية عام ٢٠١١م.

ولقد شغلت الأزمة اليمنية اهتمام الرأي العام العربي في السنوات الأخيرة، وأصبحت تحتل مكانة بارزة في وسائل الإعلام لاسيما مع تحول اليمن إلى ساحة حرب متعددة الجبهات، في ظل محاولة الحوثيين السيطرة علي مقاليد الحكم في اليمن، وفي ظل الجهود المبذولة عربياً ودولياً لحل الأزمة، لكن تعنت أطراف الأزمة وعدم إظهار المرونة، وظهور أبعاد جديدة للأزمة بظهور الجماعات المسلحة المتشددة يلقي بتداعياته الخطيرة ليس علي اليمن فحسب، ولكن علي المنطقة برمتها والتي قد تجر معها اقطارا اخرى من اهمها مصر الى حرب لا يعرف احد نهايتها . ولعل أزمة اليمن الاولى لا تزال راسخة في اذهان اجيال من المصريين .

ونظراً للدور الذي تلعبه الصحافة في معالجة الأزمات، وعلاقتها بمستوي معارف واتجاهات الجمهور، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الصحف الإلكترونية ومستوي المعرفة بالأزمة اليمنية ."

ثانياً - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في ضوء الاعتبارات التالية:

- خطورة الأزمات السياسية العربية بصفة عامة، والأزمة اليمنية بصفة خاصة، حيث تحتل هذه الازمات أهمية كبيرة، نظراً لتزايد حدة الصراع والإضطرابات في المنطقة العربية، حيث تعدد أبعاد الأزمة اليمنية العربية جعل من الأهمية القاء الضوء علي تلك الأزمة اعلامياً ودور الإعلام بصفة عامة ولا سيما الصحف الإلكترونية بصفة خاصة في رفع مستوى المعرفة لدي الجمهور المصري بها.

- لا تزال تداعيات الأزمة اليمنية قائمة ومستمرة في مناطق عديدة على الرغم من سعي الحكومات للقضاء عليها.
- يقابل الاهتمام العالمي المتزايد، محدودية الاهتمام بدراسات إعلام الأزمات على المستوى العربي على الرغم من أهميتها في الوقوف على أداء الإعلام العربي في أوقات الأزمات، خاصة في ظل ما تعانيه كثير من الدول العربية ومنها مصر من ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتخطيط لمواجهة الأزمات المختلفة ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى ما تعانيه المؤسسات الإعلامية الأكاديمية من ضعف في مناهجها التدريسية والتدريبية في مجال إعلام الأزمات^(١٠).
- عدم وجود دراسة علمية تناولت تلك الأزمة، ومن ثم تأتي هذه الدراسة لتبحث العلاقة بين استخدام مواقع الصحف الإلكترونية وانعكاس ذلك علي معارف الجمهور المصري.
- يعيش اليمن في ظل أزمة حقيقية، حيث تشتد المعارك، ويستمر ارتفاع أعداد القتلى، لاسيما مع فشل كل المبادرات العربية لإنهاء الأزمة، بل تجاوزت الأزمة حدود كونها معركة بين الدولة من جهة والحوثيين من جهة، حتي وصلت إلى حد التعقيد والتشابك نتيجة تعدد أطرافها، حيث جذبت الأزمة دولاً وقوي عالمية، ودخول مصر بشكل او باخر ضمن اطراف الازمة دفاعا عن المملكة ودول الخليج العربي والبحر الاحمر . وأضاف ظهور الجماعات المسلحة المتشددة بعداً جديداً للأزمة، مما يشير إلى صعوبة حلها علي المدي القريب، وبالتالي فإن ذلك يستلزم إلقاء الضوء علي هذه الأزمة لمالها من انعكاسات مباشرة علي اليمن، ومستقبل شعبها، وعلي المنطقة برمتها. ولما لليمن وحروبها من ذكريات اليمه في نفوس المصريين خاصة .

ثالثاً - أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ومستوي المعرفة بالأزمة اليمنية. وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:
- دراسة العلاقة بين معدلات استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية ودوافع اعتمادهم عليها للتعرف علي الأزمة اليمنية.
 - التعرف علي أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالأزمة اليمنية.
 - التعرف علي مدي اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في استقاء معلوماته عن الأزمة اليمنية.
 - دراسة الآثار المترتبة علي اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في استقاء معلوماته حول الأزمة اليمنية.
 - دراسة مستويات معرفة الجمهور المصري بالأزمة اليمنية نتيجة استخدامه واعتماده علي الصحف الإلكترونية المصرية في استقاء معلوماته حولها.

- دراسة تأثير المتغيرات الديموجرافية للجمهور المصري علي مقياس المعرفة بالأزمة اليمينية نتيجة استخدامه واعتماده علي الصحف الإلكترونية المصرية في استقاء معلوماته حولها.

رابعاً - الإطار النظري للدراسة:

ترتكز الدراسة الحالية علي نظرية الاعتماد حيث يقصد بالاعتماد علي وسائل الإعلام، درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة علي الساحة، ولا يرتبط الاعتماد علي وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد علي وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته^(١١).

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد في قدرة وسائل الاتصال علي تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، والذي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتدًا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع^(١٢).

وطور ديفيليروروكيتش نموذج اعتماد الفرد علي وسائل الاعلام كما توضح الخطوات التالية^(١٣):

الخطوة الأولى: أن الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الإعلام، سيقوم بالتعرض إلى مضمون الوسائل من خلال توقع مسبق بأنه سوف يساهم في تحقيق أهداف الفهم أو التوجيه أو التسلية بناء علي تجربتهم السابقة، أو محادثتهم مع الآخرين، أو علي إشارات من وسائل الإعلام، أما الأفراد الذين يتعرضون مصادفة لمحتويات وسائل الإعلام فقد تستثار لديهم علاقة الاعتماد، وتحفزهم علي الاستمرار في التعرض، أو ينهون تعرضهم للوسائل.

الخطوة الثانية: كلما زادت قوة الاعتماد زادت الاستثارة المعرفية العاطفية، وبالتالي تزداد المشاركة، وتتمثل هذه الاستثارة في جذب الانتباه إلى المحتوى، أو الاعجاب أو عدم الاعجاب مثلاً، وتختلف قوة الاعتماد علي الوسائل وفقاً لاختلاف الأهداف، والمستويات الاجتماعية، وتوقعات الأفراد، ومدى سهولة الوصول إلى المضمون.

الخطوة الثالثة: وفيها تزداد درجة المشاركة النشطة في تنسيق واستيعاب المعلومات وفقاً لدرجة الاستثارة المعرفية والعاطفية السابقة.

الخطوة الرابعة: كلما زادت درجة المشاركة النشطة، زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية، أو السلوكية نتيجة للاعتماد علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات.

ويمكن اجمال الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد:

- ١- يزداد اعتماد الجمهور علي مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات الازمات والصراع والتغيير الاجتماعي، كما يزداد الاعتماد في أوقات الكوارث مثل الزلازل، الأعاصير، وغيرها، وذلك للحصول علي معلومات لإشباع الرغبة في المعرفة، وإزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات^(١٤).
- ٢- كلما زاد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام في استقاء المعلومات، زادت التأثيرات المعرفية الوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل علي هؤلاء الأفراد^(١٥).
- ٣- يبني الشخص اعتماده وينشطه عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه الشخصية من خلال المحتوى الإعلامي، والعكس صحيح، فهو يقلل اعتماده في حالة إدراكه بأن المحتوى لم يتعلق به شخصياً ولم يحقق أهدافه^(١٦).
- ٤- تؤثر دوافع الفرد نحو قضايا معينة في درجة اعتماده علي وسيلة معينة، بمعنى أن قوة الدافع من درجة الاعتماد^(١٧).
- ٥- تقل درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول علي المعلومات، وتزداد درجة اعتماد الجمهور علي النظام الإعلامي برتمته في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى^(١٨).
- ٦- يزداد اعتماد الجمهور علي معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل^(١٩).
- ٧- يختلف الجمهور في درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية^(٢٠).
- ٨- الأفراد الذين يعتمدون علي وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة علي استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة^(٢١).

ويحدد هذا المدخل التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يلي^(٢٢):

١. التأثيرات المعرفية: **Cognitive Effects** والتي تتمثل فيما يلي:

- تجاوز مشكلة الغموض **Ambiguity**: ويحدث الغموض عندما يكون هناك نقص أو تضارب في المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام وبخاصة في الأحداث غير المتوقعة، مثل الازمات والكوارث؛ حيث تقدم وسائل الإعلام المعلومات غير مكتملة، ويعرف الجمهور بوقوع الحدث، لكنهم لا يعرفون ماذا يعني؟ ولا كيف يفسرونه؟ ويتم إزالة الغموض بما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات.
- تشكيل الاتجاهات **Attitude Formation**: تسهم وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الجمهور نحو القضايا والأحداث، مثل: أزمات الطاقة، والمشكلات البيئية والفساد السياسي، وتلعب العمليات الانتقائية دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات.

- **ترتيب الأولويات Agenda-Setting:** تلعب وسائل الإعلام دوراً في ترتيب أجندة الجمهور نحو الموضوعات والقضايا المطروحة.
 - **اتساع المعتقدات Enlargement:** حينما يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام تزيد معتقداتهم ومعارفهم عن الناس والأماكن وغيرهم، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات، مثل: الأسرة، الدين، السياسة، وهكذا.
 - **القيم:** تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح القيم، مثل: الأمانة، الحرية، المساواة... وغيرها.
٢. **التأثيرات الوجدانية Affective effects:** تشير التأثيرات الوجدانية إلى المشاعر والعواطف، التي ترتبط بالحب والكراهية، وتتمثل التأثيرات الوجدانية فيما يلي:
- **الفتور العاطفي أو الحساسية Desensitization:** هناك فرض يرى أن كثرة التعرض لموضوعات العنف في وسائل الإعلام يقلل من الرغبة في مساعدة الآخرين.
 - **الخوف والقلق Fear And Anxiety:** على سبيل المثال، ربما يؤدي التعرض الكثيف للدراما التي تصور العنف في مدينة ما إلى خوف الناس وقلقهم من الإقامة في هذه المدينة .
 - **التأثير الأخلاقي والاعتراب Morale And Alienation:** في المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسة، فإنها تؤثر في المستوى الأخلاقي والاعتراب لدى أفراد المجتمع.
٣. **التأثيرات السلوكية Behavioral Effects:** وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، ومن بين التأثيرات السلوكية العديدة لوسائل الإعلام ركز "ديفلير" على التنشيط Activation، وعدم التنشيط Deactivation، والتنشيط يعني: قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية..
- الاستفادة من نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:**
- تقوم هذه الدراسة بمحاولة الكشف عن الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور المصري نحو الأزمة اليمنية، نتيجة تعرضه واعتماده عليها في استقاء معلوماته عن الأزمة، وبالتالي فإن هذه النظرية ساعدت الباحث فيما يلي:
- رصد مدي استخدام الجمهور المصري الصحف الإلكترونية المصرية واعتماده عليها في استقاء معلوماته عن الازمة اليمنية.
 - رصد التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية فيما يرتبط بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

▪ رصد مستوى المعرفة بالأزمة اليمنية لدى الجمهور المصري نتيجة اعتماده علي تغطية الصحف الإلكترونية المصرية.

خامساً - مراجعة الدراسات السابقة:

- سعت دراسة **سحر مصطفى عبد الغني (٢٠١٤) (٢٣)**، إلى التعرف علي الأطر الخبرية لتقديم أحداث ماسبيرو، والكشف عن أساليب وآليات التأطير التي استخدمتها تلك الصحف لبناء أطرها، وكذلك الكشف عن العوامل المؤثرة علي بناء تلك الأطر، حيث جاء خطاب صحيفة الوفد علاجياً للأزمة من خلال تقديم الحلول بشكل يفوق صحيفتا الأهرام والمصري اليوم، في الوقت الذي حرص فيه خطاب المصري اليوم أن يكون تشخيصياً، أي أكثر اهتماماً بطرح أسباب الأزمة، اما الأهرام فكانت أقل اهتماماً منهما بطرح الأسباب والحلول. واتفقت صحف الدراسة علي استخدام عدة آليات للتأطير تمثلت في التبرير، التحريض، التهديد وإثارة المخاوف، التهذئة، والتنديد والإدانة، وجاءت الأطر التي تناولت من خلالها صحف الدراسة أحداث ماسبيرو انعكاساً لاستخدامها تلك الآليات، فتقدمت الأهرام فيما يتعلق بآلية التهذئة والتبرير وهو ما انعكس في بروز إطار الاحتواء، وتقدمت المصري اليوم فيما يتعلق بآلية التنديد والإدانة وهو ما انعكس في بروز إطار الغضب، أما صحيفة الوفد فكانت أكثر اهتماماً بآلية التهديد والتخويف وهو ما انعكس في بروز إطار الوحدة.
- حاولت دراسة **سهام محمود عبد العزيز (٢٠١٤) (٢٤)**، الكشف عن الأطر والملاحم الرئيسية لمعالجة الصحف لأزمته حديد التسليح والمبيدات المسرطنة وتحليل أبعادها واتجاهاتها والآليات المستخدمة فيها، استأثرت صحيفة الأهرام بنحو ثلث المواد الصحفية التي خضعت للتحليل لكلتا الأزمته، وجاءت الوفد في المرتبة الثانية، ثم صحيفة الأسبوع، واهتمت صحف الدراسة خاصة الأهرام والوفد بالمعالجة الخبرية خلال أزمته الدراسة، كما غطت صحيفة الأهرام الأزمته على أنهما أزمته منفصلتين، في حين ربطت الصحف الحزبية والخاصة الأزمته بسلسلة من الأزمات الأخرى، وبالسلطة بهدف رسم صورة ذهنية سيئة لدى القارئ حول أداء الحكومة وإظهار فشلها وعجزها عن التصدي للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.
- كشفت دراسة **صامويل، وبيتشت، Samuel, & Pecht (٢٠١٢) (٢٥)**، عن وجود علاقة قوية بين النعمة المستخدمة في تحرير الشئون السعودية، والفترة الزمنية المرتبطة بالصراع السعودي - القطري؛ حيث سجلت الدراسة تزايداً في المقالات التي تنتقد السعودية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، ودعم الإرهاب خلال فترة الصراع. وتؤكد الدراسة التحليلية للشئون السعودية بقناة الجزيرة خلال السنوات الثمانية على أن الجزيرة أستخدمت كأداة دبلوماسية قطرية في الفترة من (يناير ٢٠٠١ - حتى ديسمبر ٢٠٠٨) بما يتفق مع المصالح القطرية، وأن تهذئة موقع الجزيرة فيما يتعلق بالشأن السعودي؛ كان جزءاً من الاتفاق السعودي القطري في ٢٠٠٧ لإنهاء الأزمة.

- هدفت دراسة **أحمد محمد إبراهيم** (٢٠١٢)^(٢٦)، رصد وتحليل وتفسير المعالجات الصحفية العربية والدولية المقدمة عن الحرب الإسرائيلية علي لبنان، كما هدفت أيضا إلى التعرف علي مدي اقتراب أو ابتعاد معالجات الصحف الدولية العربية من إعادة إنتاج خطاب الآخر حول الأحداث، وانتهت الدراسة إلي أن صحيفة الأهرام أكثر صحف الدراسة اهتمامًا بتغطية الحرب، يليها صحيفة الحياة. واهتمت صحيفتي الأهرام والحياة بالبعد العربي واللبناني أكثر من اهتمامها بالبعد الدولي للأزمة، في المقابل حرصت صحيفة الإنترنتناشيونالهيرالدتريبيون علي إبراز معاناة المدنيين علي جبهتي القتال في لبنان وإسرائيل، إلى جانب أوضاع عرب ٤٨ من سكان مناطق شمال إسرائيل التي تعرضت للقصف من جانب حزب الله.
- سعت دراسة **شارع البقمي** (٢٠١١)^(٢٧)، إلى رصد وتقييم معالجة الصحف العربية للأزمة مع الحوثيين بالتطبيق علي عينة من الصحف العربية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تعدد مصادر المعلومات في الخطاب الصحفي لعلاج الأزمة الحوثية في الصحف العربية، واحتلت فئة المراسل الصحفي المركز الأول في جريدتي المستقبل والأهرام، في حين اخفت فئة المراسل من باقي صحف الدراسة، وفيما يختص بوكالات الأنباء العربية ثبت وجود العديد من الوكالات ومنها أف ب، أش أ، يو بي آي، و أس. وركزت صحف الدراسة جل اهتمامها علي أطر القضايا والأسباب وتجاهلت بشكل كبير أطر الحلول والتقييم الأخلاقي للأزمة.
- استهدفت دراسة **وسام نصر** (٢٠١٠)^(٢٨)، إلى تقصي رأي الجمهور المصري حول مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة في تناولها لأزمة "وباء أنفلونزا الخنازير"، وانتهت إلي حصول الفضائيات المصرية الخاصة علي أعلى نسبة فيما يتعلق بالوثوق التام فيما تقدمه من معلومات تخص الأزمة، كما حصلت علي أعلى النسب فيما يتعلق بدرجات المصداقية المرتفعة، كما حصل التلفزيون المصري علي نسبة مرتفعة فيما يتعلق بالتقدير المرتفع لمصداقيته. واتضح أن " نمط ملكية الوسيلة، ومصادر تمويلها، وقدرة الفرد علي فهم تداعيات الأزمة من خلالها" كانت من العوامل المؤثرة إيجابًا علي مصداقية الوسيلة لصالح الوسائل الخاصة متمثلة في (الصحف الخاصة، الفضائيات، المواقع المصرية غير الحكومية علي الإنترنت).
- سعت دراسة **هاكان إرجول وآخرون HakanErgul** (٢٠١٠)^(٢٩)، إلى تحليل الاستراتيجيات الخطابية التي قامت من خلالها الصحف اليومية الإسلامية في تركيا بمحاولة بناء وإعادة بناء معني الكوارث الطبيعية في تركيا خلال عامي ١٩٧٦ و ١٩٩٩ وكذلك الجفاف في عام ٢٠٠٧. وجاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن الصحف حاولت أن توظف إطارًا مرجعيًا دينيًا لتفسير الكوارث الطبيعية، مما أدي إلى إغفال عامل سوء الإدارة الذي كان عاملاً أساسيًا في فداحة الخسائر البشرية من هذه الأحداث. كما أكدت الدراسة علي خطورة الدور

الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام في إلهاء الناس عن الأسباب الحقيقية لفداحة الخسائر في الكوارث الطبيعية.

- قدمت دراسة **سحر فاروق الصادق** (٢٠١٠)^(٣٠) الأطر الإعلامية لخطاب الأزمات الصحية بالصحافة المتخصصة بالتطبيق على وباء إنفلونزا الخنازير، أطروحة سبل الوقاية من الوباء التي طرحها الخطاب على مستوى معلوماتي يهتم بتقديم جميع المعلومات المبسطة التي تهتم الطفل حول سبل الوقاية التي يمكنه اتباعها. وأكدت أن الغالبية تفاعلت مع احتمال توقف الدراسة سواء بقرار رسمي أو بقرار تتخذه الأسرة على المستوى الفردي حماية للأبناء. وبدا الأمر بديلاً قائماً لدى غالبية أفراد العينة الذين سارعوا باقتراح سيناريوهات بديلة في هذه الحالة لم تخرج في مجملها بعيداً عن أطروحات الخطاب الصحفي محل التحليل.
- سعت دراسة **حسن فتحي** (٢٠٠٩)^(٣١)، إلى رصد وتحليل عوامل تشكيل خطاب الصحافة المصرية تجاه الأزمات والكوارث بالتطبيق على أزمة خيطان، أزمة وليمة لأعشاب البحر، وكارثة قطار الصعيد، وأوضحت النتائج بالنسبة لأزمة خيطان، أن خطاب صحيفة الأهرام مال إلى عدم التركيز على معالجة الأزمة من قبل السلطان المصرية، بينما ركز علي تقديم اقتراحات حلول للأزمة، أما خطاب صحيفة الوفد فانتقد الحكومة، وحملها مسؤولية وقوعها، كما انتقد الطرف الكويتي بشدة، أما خطاب صحيفتي الشعب والأسبوع، فقد جاء متشابهاً، حيث يهاجم معالجة الكويتيين للأزمة وطريقة معاملة المصريين. وبالنسبة لكارثة قطار الصعيد، مال خطاب الأهرام إلى تحميل مسؤولية الأسباب العامة والظروف التي أدت لوقوع الكارثة إلى سلوكيات المجتمع بأكمله، وليس وزارة أو هيئة معينة أو مسئول معين، وانتقد خطاب الوفد والأهالي والأسبوع الحكومة بشدة وأغلب مسئوليتها باستثناء الرئيس مبارك، بل إن خطاب الوفد والأهالي قدم تصوراً إيجابياً للرئيس مبارك. وبالنسبة لأزمة وليمة لأعشاب البحر، فقد جاء خطاب الأهرام أكثر حدة، كما انتقد جزء من الخطاب تخبط القوى الحكومية في مواجهته حملة جريدة الشعب علي الرواية، أما خطاب الوفد فكان متنوعاً ودون انقسام حاد، ولم يدافع عن أي من طرفي الأزمة، وجاء خطاب صحيفة الشعب ضخماً، وذات اتجاه واضح، يهاجم الرواية ووزارة الثقافة ووزيرها ومسئوليتها وقدمت صحيفة الأهالي خطاباً شديداً سلبية لحزب العمل وجريدة الشعب والتيار الإسلامي.
- سعت دراسة **ثروت فتحي** (٢٠٠٧)^(٣٢)، إلى تقييم إدارة الصحف اليومية لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف، وتقييم المعالجة الصحفية التي قدمتها، وما كشفت عنه من نتائج لاسيما تلك التي تشير إلى كيفية إدارة الحكومة ووزارة الثقافة وهيئة قصور الثقافة للأزمة، وتقييم مدي كفاءة إدارتها، والكشف عن اتجاهات القائم بالاتصال نحو الأزمة وأسبابها ونتائجها والمسئولين عنها وردود أفعالهم نحو الأزمة، بالإضافة إلى اتجاهات القائم بالاتصال نحو إدارة الصحف للأزمة

في مراحلها المختلفة، قبل الأزمة، وأثنائها، وبعدها، وتوصلت النتائج إلي تصدر فن الخبر الصحفي فنون الكتابة الصحفية التي استخدمتها الصحف اليومية كل علي حدة ومجموعة علي السواء في معالجة الأزمة، يليه المقال، ثم العمود الصحفي، ثم التقرير الصحفي، بينما جاء فن التحقيق والحوار في ذيل الفنون الصحفية المستخدمة في إدارة الأزمة.

- اهتمت دراسة **دافن وايت Davin White** (٢٠٠٤)^(٣٣)، بتقييم ومقارنة الجوانب الإيجابية والسلبية في معالجة سبع من كبريات الصحف الأمريكية لكل من حرب الخليج عام ١٩٩١، والحرب علي العراق عام ٢٠٠٣. وأسفرت النتائج عن إيجابية تغطية الحرب علي العراق عام ٢٠٠٣ أكثر من تغطية الصحف لحرب الخليج عام ١٩٩١، حيث كانت معالجة الصحف لحرب العراق عام ٢٠٠٣ أكثر حيادية من تغطية الصحف لحرب الخليج عام ١٩٩١، واعتمدت الصحف علي مصادرها الخاصة في مناطق الأزمات أثناء حرب العراق عام ٢٠٠٣، كما كانت أكثر استشهادهًا بأراء الجنود الأمريكيين من حرب الخليج عام ١٩٩١، ولكن بشكل عام كانت صحف الدراسة في الحربيين تحمل اتجاهات إيجابية نحو التحركات العسكرية الأمريكية.

- استهدفت دراسة **أولجا بايشا وكيرك هولاهان** (٢٠٠٤)^(٣٤)، اختبار الكيفية التي غطت بها عينة من وسائل الإعلام الأوكرانية أحداث الأزمة التي وقعت في البلاد، وما هي الأطر الخبرية التي استخدمتها هذه الوسائل سواء القنوات التلفزيونية، الصحف، أو مواقع الإنترنت. وأشارت نتائج الدراسة إلى بروز أربع أطر خبرية بعينها تكررت وتشابهت لوصف الأزمة التي دارت خلال فترة التحليل، وأول هذه الأطر كان يشير إلى الأحداث باعتبارها "لعبة سياسية"، أما الإطار الثاني فكان يشير إلى الإصلاح، والإطار الثالث أشار إلى الصراع بين الشرق والغرب، وأخيرًا الإطار الرابع يشير إلى ضرورة التحقيق في الأمر وبحثه. كما أشارت نتائج الدراسة أن لكل وسيلة إعلامية الخيار في وضع أولويات بروز بعض الأطر الخبرية دون غيرها. وأوضحت الدراسة أيضا التأثير القوي للأيديولوجية والقيم السائدة والأحداث السياسية السابقة علي الأطر الإخبارية التي قدمتها كل وسيلة إعلامية.

- سعت دراسة **سعيد محمد الغريب** (٢٠٠٣)^(٣٥)، إلى الوقوف علي مدي اهتمام صحيفتي الدراسة بأحداث الغزو الأنجلو أمريكي للعراق من خلال التغطية التصويرية لكل صحيفة منها للأحداث، والوقوف علي المصادر المختلفة التي ركزت عليها صحيفتا الدراسة في التغطية التصويرية لكل منهما لأحداث الغزو، وتوصوا أسفرت النتائج عن أن التغطية التصويرية لأحداث الغزو في صحيفتي الدراسة اتسمت بالشمولية، فقد استخدمت صحيفتا الدراسة العناصر التصويرية بكل أنواعها في التعبير عن أحداث الغزو، وجاءت الغالبية العظمي منها للصور الموضوعية، تلتها الصور الشخصية، ثم الرسوم التوضيحية، ثم الرسوم الساخرة، وأخيرًا

الصور الشخصية اليدوية، وتفوقت صحيفة الأهرام المصرية علي صحيفة أخبار الخليج فيما يتعلق باستخدام الرسوم الساخرة التي بلغ عددها في الصحيفة (٣٢) رسمًا، في حين اقتصر علي ثلاثة رسوم فقط في صحيفة الأهرام، أيضًا تفوقت صحيفة أخبار الخليج في استخدام الصور الشخصية في التعبير عن أحداث الغزو، وكذا الحال فيما يتعلق باستخدام الصور التوضيحية.

- سعت دراسة **إيناس أبو يوسف (٢٠٠٢)**^(٣٦)، إلى رصد وتحليل المرتكزات الأساسية التي قدمها الخطاب الصحفي العراقي في إدارة الأزمة بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير ١٩٩٨، وجاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية التي استخدمتها كل صحف الدراسة في معالجتها لمختلف أحداث الأزمة مع العراق، تليها في المرتبة الثانية في كل صحف الدراسة مواد الرأي، وتشابه الخطاب الصحفي في كل من صحيفتي الأهرام والقادسية في تفسيرها لأسباب الأزمة، حيث أكدت الصحيفتان علي أن الأمم المتحدة ولجنة التقشير وعلي رأسها بتلر مسئولة عن الأزمة، كما أن الولايات المتحدة وبريطانيا يفتعلان الأزمات مع العراق وضربه وذلك بتحريض من الصهيونية، في حين اختلف الخطاب الصحفي الأمريكي في تصويره لأسباب الأزمة، حيث أكد أن صدام حسين هو السبب الرئيسي في هذه الأزمة بالإضافة إلى وجود أسلحة دمار شامل في العراق.

- استهدفت دراسة **قدري عبد المجيد (٢٠٠٢)**^(٣٧)، التعرف علي كافة الأدوار والوظائف التي يقوم بها الاتصال من حيث العناصر والوسائل المستخدمة في إدارة أزمة حادث الأقصر الإرهابي الذي وقع في ٧ نوفمبر عام ١٩٩٧، وأسفرت النتائج عن أن صحيفة الوفد جاءت كأكثر الصحف المصرية اهتمامًا بالأزمة، واعتمدت في تناولها وتغطيتها علي الطابع الخبري، واتفقت الصحف الدولية علي أن هذا الحادث يعد أسوأ أعمال العنف في مصر، وهو يعكس قدرًا كبيرًا من التخطيط لمنفذه، كما اعتبرته الصحف الدولية مذبحة ضد السياح الأجانب في هذه المنطقة الأثرية الهامة التي لم تشهد من قبل مثل هذه الحوادث.

- سعت دراسة **مها محمد كامل الطرابيشي (٢٠٠٢)**^(٣٨)، إلى التعرف علي حجم الاهتمام بانتفاضة الأقصى في الصحف المصرية، وتحليل الأداء الصحفي للصحف المصرية في معالجتها للانتفاضة، وكذلك مدى تأثير الصحف المصرية بسياسة التحرير المتبعة داخل كل صحيفة في معالجة الانتفاضة، وتوصلت النتائج إلي أن صحيفة الأهرام اعتمدت علي فنون الأخبار والأعمدة والتقارير والمقالات والحوارات والتحقيقات في تغطية موضوعات انتفاضة الأقصى، مقارنة بصحيفة الوفد التي اهتمت بالأخبار والمقالات والأعمدة والكاركاتير والتقارير، مقابل اهتمام صحيفة الأسبوع بالأخبار والأعمدة والكاركاتير والأحاديث. واعتمدت الصحف

المصرية اليومية (الأهرام والوفد) علي وكالات الأنباء كمصدر رئيسي لتغطية انتفاضة الأقصى، مقارنة بصحيفة الأسبوع الأسبوعية، كما اعتمدت الصحف المصرية علي محرريها في نقل الأحداث والمعلومات المتعلقة بانتفاضة الأقصى، وزاد هذا الاعتماد في صحيفة الأهرام مقارنة بالوفد والأسبوع، كما حرصت الأهرام علي إتاحة الفرصة لمراسليها الخارجيين الذين أرسلتهم لمواقع الأحداث بالأراضي المحتلة لموافاتها بأخبار انتفاضة الأقصى.

- استهدفت دراسة كريستين روديج Christine M. Rodigue (٢٠٠٢)^(٣٩)، تحليل مضمون القصص الإخبارية التي تناولت أزمة تفجير مركز التجارة العالمي والهجوم علي مقر البنتاجون في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، وذلك في صحيفة لوس أنجلوس تايمز (Los Angeles Times) والتي تصدر في ولاية لوس أنجلوس، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الجريدة بالتركيز علي عرض الجانب الدرامي والإنساني للحادث أكثر من الجانب التفسيري، حيث كانت فكرة الهجوم وآثارها من أكثر الأفكار البارزة علي مدار الاثنتي عشر أسبوعاً التي تلت الحادث، وذلك بنسبة ١٨.٥%، تلاها التحقيق في الكارثة والتي كانت بارزة علي مدار ٦ أسابيع من الاثنتي عشر أسبوعاً بنسبة ١٠.٢%، ثم فكرة ردود الفعل علي الأزمة والتي كانت سائدة لمدة أربعة أسابيع من اثنتي عشر أسبوعاً بنسبة ٩.٩%، في حين حصلت فكرة إعادة الإعمار علي نسبة ضئيلة من التغطية بلغت ١.٦، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الدراسة تم إجراؤها في مرحلة مبكرة من الأزمة.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

- علي الرغم من اهتمام الدراسات السابقة بتناول الأزمات العربية، إلا أنه يلاحظ خلو المكتبة العربية من أية دراسات تتناول أزمات المنطقة العربية بعد "ثورات الربيع العربي" مما يجعل هذه الدراسة تقدم إضافة علمية جديدة تسد فراغاً في المكتبة العربية.
- بينت الدراسات السابقة أن الصحافة تعتبر من المصادر المهمة لدي الجمهور في الحصول علي المعلومات، حتي في ظل انتشار الفضائيات.
- ركزت معظم دراسات إعلام الأزمات علي الجانب التحليلي في رصد الأزمات المختلفة، الأمر الذي يعطي من الدراسة الميدانية أهمية في الدراسة وتحقيق أهدافها وفروضها.

سادساً - فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية "النوع، والسن، والمستوي الإقتصادي الإجتماعي، محل الإقامة":

الفرض الثاني: توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لكثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية".

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي اعتماد المبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوي معرفتهم بالأزمة ."

الفرض الرابع: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية، ومستوي معرفتهم بالأزمة اليمنية ."

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدي اعتماد المبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية، ومستوي معرفتهم بالأزمة اليمنية، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية.

سابعاً - نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استهدفت توصيف ظاهرة استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية، وما يتركه هذا الاستخدام من آثار معرفية وسياسية عليهم. واستخدمت منهج المسح لعينة من الجمهور المصري للوقوف علي معدلات استخدامهم واعتمادهم علي الصحف الإلكترونية في الحصول علي المعلومات بشأن الأزمة اليمنية، وعلاقة ذلك بمستويات معرفتهم بتلك الأزمة.

ثامناً - مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة الجمهور المصري، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠٠ مفردة)؛ وتم توزيعها بأسلوب التوزيع المتساوي بواقع (١٠٠ مفردة) لكل محافظة من محافظات (القاهرة، بني سويف، الشرقية، الإسكندرية)، وروعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة وتنوع المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين.

تاسعاً - أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

تم تصميم صحيفة الإستقصاء للإجابة علي تساؤلات الدراسة، وتضمنت متغيرات الدراسة القابلة للقياس من حيث معدلات وأنماط استخدام الصحف الإلكترونية، ومستوي الاهتمام السياسي، ومقياس المعرفة بالأزمة اليمنية. وتم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال البحث والإعلام (٤٠)، للحكم علي مدي ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة، وقدرتها علي قياس متغيرات الدراسة. وتم التحقق من ثبات الاستمارة عن طريق إجراء اختبار الثبات Re-Test حيث تم إعادة التطبيق علي (١٠%) من إجمالي العينة بفواصل زمني مدته أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الثبات بين التطبيقين والذي بلغ (٩٢%).

عاشراً - مقاييس الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي مجموعة من المقاييس التي تم تصميمها وبنائها؛ بغرض الوصول إلى أقصى قدر ممكن من ضبط قياس متغيرات الفروض والتساؤلات التي تضمنتها الدراسة، ولذلك فإن المقاييس تعتمد علي ما يلي:

١ - **مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية:** وهو عبارة عن مقياس يتكون من سؤالين في استمارة الاستقصاء حول معدل التعرض للصحف الإلكترونية المصرية وعدد ساعات التعرض، ويتراوح مجموع درجات المقياس بين (١-٧) درجات، وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، هي:

١/١ - من (١-٢) قليلي التعرض.

١/٢ - من (٣-٥) متوسطي التعرض.

١/٣ - من (٦-٧) كثيفي التعرض.

٢ - **مقياس دوافع الاعتماد على الصحف الإلكترونية المصرية:** وهو عبارة عن مقياس دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية المصرية، وينقسم إلى مقاييس للفهم، والتوجيه، والتسلية، ويتراوح مجموع درجات المقياس بين (٣-٩) درجات، وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي:

٢/١ - من (٣-٤) منخفض الاعتماد.

٢/٢ - من (٥-٧) متوسطي الاعتماد.

٢/٣ - من (٨-٩) مرتفعي الاعتماد.

٣ - **مقياس مستوى مصداقية المضمون المتعلق بالأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:** وهو عبارة عن مقياس تجميعي تم تصميمه لقياس مصداقية المضمون لدى المبحوثين، من حيث المصداقية وصحة ومنطقية المضمون لديهم، ويتكون هذا المقياس من (٨) عبارات بحيث يبدي المبحوثين موافقتهم أو عدم موافقتهم أو يكونون محايدين، وبذلك يكون مجموع درجات كل القياس بين (٨-٢٤) درجة، حيث تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالآتي:

٣/١ - من (٨-١٢) مصداقية الأخبار لدى المبحوثين منخفضة لديهم.

٣/٢ - من (١٣-١٩) مصداقية الأخبار لدى المبحوثين متوسطة لديهم.

٣/٣ - من (٢٠-٢٤) مصداقية الأخبار لدى المبحوثين مرتفعة لديهم.

٤ - **مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:** وهو عبارة عن مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات تقيس مدى اهتمام المبحوثين بالأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية، وتتراوح مجموع درجات كل عبارة بين (١-٣) درجات، حيث تعبر الدرجة (١) عن ندرة اهتمام المبحوثين بالأزمة، وتعبر درجة (٢) عن اهتمام المبحوثين في بعض الأحيان، وتعبر درجة (٣) عن اهتمام المبحوثين بشكل دائم، وبذلك يكون مجموع درجات كل القياس بين (٩-٢٧) درجة حيث تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالآتي:

٤/١ - من (٩-١٤) مستوى اهتمام منخفض.

٤/٢ - من (١٥-٢١) مستوى اهتمام متوسط.

٤/٣ - من (٢٢-٢٧) مستوى اهتمام مرتفع.

٥- مقياس مستوى المعرفة بالأزمة اليمنية:

وهو مقياس مكون من (١٠) أنشطة من أنشطة المعرفة بالأزمة اليمنية تجمع بين النشاط الفعال وغير الفعال، ويهدف إلى بيان مستوى المعرفة بالأزمة لدى المبحوثين، وتتراوح مجموع درجات كل عبارة بين (١-٣) درجات، حيث تعبر الدرجة (١) عن ندرة المعرفة لدى المبحوثين، وتعبر درجة (٢) عن المعرفة لدى المبحوثين في بعض الأحيان، وتعبر درجة (٣) عن المعرفة لدى المبحوثين بشكل دائم، وبذلك يكون مجموع درجات كل القياس بين (١٠-٣٠) درجة، حيث تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالآتي:

٥/١ - من (١٠-١٦) مستوى: منخفض المعرفة.

٥/٢ - من (١٧-٢٣) مستوى: متوسط المعرفة.

٥/٣ - من (٢٤-٣٠) مستوى: مرتفع المعرفة.

الحادي عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
 - اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل .

الثاني عشر - نتائج الدراسة:**(أ) نتائج الدراسة الميدانية:****١ - معدل استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية:**

جدول (١)

معدل استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية

معدل الاستخدام	ك	%
دائماً	٣٩	٩.٨%
أحياناً	٢٠٤	٥١.٠%
نادراً	١٥٧	٣٩.٢%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- تشير بيانات الجدول السابق أن الصحف الإلكترونية تحظى بمعدلات تعرض غير منتظمة بين أفراد العينة، حيث أكد نصف المبحوثين بأنهم يستخدمونها "أحياناً" بنسبة (51.0%)، وأشارت النتائج بأن من يستخدمونها "نادراً" جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (39.2%)، في حين كان الذين يستخدمونها "دائماً" بنسبة (9.8%).

- وتكشف هذه النتيجة أن معدل حرص أفراد العينة على قراءة الصحف الإلكترونية المصرية تدور في نطاق المدى المتوسط، ويمكن تفسير ذلك إلى تراجع معدلات قارئية الصحف بصفة عامة أمام انتشار الفضائيات وغيرها من وسائل تعتمد على التقارية والأخبار المصورة والتكنولوجيا.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة "المياء البحيري"^(٤١)، ودراسة "وفاء عبد الخالق ثروت"^(٤٢)، ودراسة "عبد العزيز خلف خليل الجبوري"^(٤٣)، ودراسة "أمجد محمد خليل أبو جري"^(٤٤)، حيث توصلت تلك الدراسات إلى توسط معدلات قراءة الصحف لدى الجمهور.

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة "مفتاح محمد أجيعة بلعيد"^(٤٥)، ودراسة "منى عبد الرحمن مصلح أحمد"^(٤٦)، حيث توصلت الدراستان إلى ارتفاع معدلات قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية لدى الجمهور.

٢ - كثافة استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٢)

كثافة استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية

كثافة الاستخدام	ك	%
مرتفعة	٥٨	١٤.٥%
متوسطة	٢٠٤	٥١.٠%
منخفضة	١٣٨	٣٤.٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- يوضح الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثين كان معدل كثافة استخدامهم للصحف الإلكترونية متوسطة بنسبة (51.0%)، بينما كانت كثافة استخدامهم منخفضة بنسبة (34.5%)، في حين جاءت من كانت كثافة استخدامه مرتفعة بنسبة (14.5%).

- تعكس هذه النتيجة كثافة استخدام المبحوثين التي جاءت متوسطة، حيث إنهم يتفاوتون في مستويات استخدام الصحف الإلكترونية؛ بسبب تعدد الاختيارات المطروحة أمام الفرد من خلال التعرض للمضمون الإخباري المتنوع عبر وسائل الاتصال المختلفة. ويرجع ذلك إلى حجم ومستوى الأزمات الموجودة في الساحة التي تحفز الجمهور إلى متابعة هذه الصحف الإلكترونية.

٣- الفترات المفضلة لدى المبحوثين لإستخدام الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٣)

الفترات المفضلة لدى المبحوثين لإستخدام الصحف الإلكترونية المصرية

الفترة المفضلة	ك	%
الفترة الصباحية من ٧ - ١٠ صباحاً	٥٠	١٢.٥%
فترة الضحى من ١٠ - ١٢ ظهراً	٢٥	٦.٣%
فترة الظهيرة من ١٢ - ٥ مساءً	٨٩	٢٢.٣%
فترة المساء من ٥ - ١٠ مساءً	١٨٦	٤٦.٥%
فترة السهرة الأولى من ١٠ - ١٢ منتصف الليل	١٣٢	٣٣.٠%
فترة السهرة الممتدة من بعد ساعة ١٢ حتى الصباح	١٨	٤.٥%
مجموع من سألوا	٤٠٠	

- يكشف الجدول السابق أن ترتيب فترات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية كالآتي: احتلت الفترة المسائية المرتبة الأولى بنسبة (46.5%)، تلتها فترة السهرة الأولى من (١٠-١٢) منتصف الليل بنسبة (33.0%)، وجاء الترتيب الثالث فترة الظهيرة بنسبة (22.3%)، في حين جاءت الفترة الصباحية بنسبة (12.5%)، أما فترة الضحى جاءت بنسبة (6.3%) وأخيراً جاءت فترة السهرة الممتدة من بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً بنسبة (4.5%).

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم المبحوثين يتواجدون في منازلهم بعد رجوعهم من العمل في هذه الأوقات، بالإضافة إلى تنوع الأخبار والموضوعات ووفرتها علي مدار اليوم ويصبح هناك حصاد لأحداث اليوم.

٤- أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص المبحوثون علي تصفحها: جدول (٤)

أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص المبحوثون علي تصفحها

الصحف	ك	%
اليوم السابع	٢٩٣	٧٣.٣%
الأهرام	٢٦٤	٦٦.٠%
المصري اليوم	١٤٢	٣٥.٥%
الأخبار	١٢٠	٣٠.٠%
الشروق	٧٣	١٨.٣%
الجمهورية	٦٤	١٦.٠%
الوفد	٩	٢.٣%
مجموع مَنْ سئلوا	٤٠٠	

- تشير بيانات الجدول السابق تصدر صحيفة اليوم السابع أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص المبحوثون علي تصفحها بنسبة عالية بلغت (73.3%)، يليها الأهرام بنسبة (66.0%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة المصري اليوم بنسبة (35.5%)، يليها في الترتيب الأخبار التي كانت في الترتيب الرابع بنسبة للمبحوثين بلغت (30.0%)، وفي المرتبة الخامسة جاء الشروق (18.3%)، ثم الجمهورية في المرتبة السادسة بنسبة (16.0%)، وفي الأخير صحيفة الوفد (2.3%).

- ووفقاً للنتيجة السابقة فإن صحيفة اليوم السابع تصدرت باقي الصحف ويرجع ذلك إلى أن صحيفة اليوم السابع نجحت في تحقيق عدة انفرادات صحفية ساهمت في جذب الجمهور إليها فضلاً عن تقديم معالجات متوازنة وموضوعية بالإضافة إلى أنها تحظى بمصداقية لدى الجمهور المصري، نتيجة الثقة فيما تقدمه من معلومات.

- وجاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الثانية ذلك أن صحيفة الأهرام تعتبر أكثر الصف القومية انتشاراً، ولديها إمكانيات بشرية ومادية هائلة، كما أنها تضم عددًا كبيراً من الكتاب الذي يطرحون وجهات نظر متعددة حول العديد من القضايا ومعالجة الأحداث بشكل متعمق، مما يجعلها تحظى بمعدل قراءة مرتفع لدى الجمهور المصري. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "المياء البحيري"^(٤٧)، حيث توصلت إلى أن صحيفة الأهرام جاءت في المركز الأول لترتيب قراءة الصحف القومية لدى عينة الدراسة يليها صحيفة الأخبار في المركز الثاني، ثم صحيفة الجمهورية في المركز الثالث، تختلف هذه النتيجة مع دراسة "محمد رضا محمد حبيب"^(٤٨)، حيث توصلت إلى أن جريدة الجمهورية جاءت في مقدمة الصحف التي تحرص عينة الدراسة من الشباب الجامعي على قراءتها، يليها صحيفة الأهرام في المركز الثاني، ثم صحيفة الأخبار في المركز الثالث.

٥- دوافع استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٥)

دوافع استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية

الدوافع	ك	%
عندما أسمع بحدث معين وأريد معرفة التفاصيل حوله	٢١٣	٥٣.٣%
عند حدوث أزمة لها علاقة بالمجتمع المصري	٢٠٤	٥١.٠%
في أوقات الأزمات العربية أو الدولية	١٥٨	٣٩.٥%
لا يوجد ظروف محددة ترتبط بها تصفحي	٨٥	٢١.٣%
عندما تكون الأحداث والمعلومات غير واضحة لدي	٧١	١٧.٨%
في أوقات الفراغ التي لا أعرف كيف أقضيها	٥١	١٢.٨%
مجموع من سألوا	٤٠٠	

- تؤكد بيانات الجدول السابق أن دوافع استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية عند سماع حدث معين ويريدون معرفة التفاصيل حوله تأتي في الترتيب الأول لدى المبحوثين بنسبة (53.3%) بينما يأتي عندما يسمع المبحوثين عن حدوث أزمة في المجتمع المصري، حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (51.0%)، أما في أوقات الأزمات العربية أو الدولية جاءت في الترتيب الثالث لدوافع المبحوثين بنسبة (39.5%)، في حين جاءت لا يوجد ظروف محددة ترتبط بها بتصفحهم بنسبة (21.3%)، يليها تأتي عندما تكون الأحداث والمعلومات غير واضحة لدى المبحوثين بنسبة (17.8%)، وأخيراً جاءت في الترتيب، أوقات الفراغ التي لا أعرف كيف أقضيها بنسبة (12.8%).

- وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات^(٤٩) التي تظهر تفوق الدوافع الخاصة بالحصول على المعرفة والمعلومات والأحداث على الدوافع الخاصة بالتسلية وشغل وقت الفراغ، كما تتوافق هذه النتيجة بشكل منطقي مع طبيعة المواد التي تقدمها الصحف الإلكترونية في فترات التحولات والأزمات السياسية في المجتمعات العربية والتي تهدف في العادة إلى إمداد الجمهور بالمعلومات وتفسيرها، بقدر ما تسعى إلى تحقيق وظائف المتعة والتسلية للجمهور.

٦- مدى مناقشة المبحوثين الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٦)

مدى مناقشة المبحوثين الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية

مدى التناقش	ك	%
نعم	٢٨٢	٧٠.٥%
لا	١١٨	٢٩.٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- يوضح الجدول السابق أن معظم المبحوثين يتناقشون مع الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية بنسبة (70.5%)، في حين أشار حوالي ما نسبته (29.5%) بأنهم لا يتناقشون مع أحد.

- من خلال النتائج السابقة هناك إشارة واضحة إلى رغبة المبحوثين لمناقشة المواد والأخبار والموضوعات التي تقدمها الصحف الإلكترونية؛ من أجل تفسير المعلومات التي تحتاج إلى التناقش فيها مع الآخرين لحل بعض الغموض، ومناقشة آخر التطورات والمستجدات التي تظهر على الساحات المحلية والعربية والعالمية.

٧- مجالات نقاش المبحوثين مع الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٧)

مجالات نقاش المبحوثين مع الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية

مجالات نقاش المبحوثين	ك	%
خطورة وأهمية القضايا التي تتناولها الصحف الإلكترونية	١٢٠	٤٢.٦%
مدى دقة المعلومات المقدمة من خلال تلك الصحف	١١٦	٤١.١%
الإثارة وتضخيم الموضوعات من جانب تلك الصحف	٨٠	٢٨.٤%
قيمة و مدى الاستفادة من المعلومات المقدمة من خلال الأخبار بتلك الصحف	٥١	١٨.١%
التميز في معالجة القضايا من خلال تلك الصحف	٤٢	١٤.٩%
مجموع من سئؤوا	٢٨٢	

- تؤكد بيانات الجدول السابق أن مجالات نقاش المبحوثين مع الآخرين حول ما يتصفحونه بالصحف الإلكترونية المصرية كانت تدور حول أهمية القضايا التي تتناولها الصحف الإلكترونية المصرية في مقدمة أولويات مناقشاتهم بنسبة (42.6%)، يليها مدى دقة المعلومات المقدمة من خلال تلك الصحف بنسبة (41.1%)، أما الإثارة وتضخيم الموضوعات من جانب تلك الصحف فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (28.4%)، في حين جاء قيمة ومدى الاستفادة من المعلومات المقدمة من خلال الأخبار بتلك الصحف في الترتيب الرابع بنسبة (١٨.١%)، أما التميز في معالجة القضايا من خلال تلك الصحف بنسبتها (١٤.٩%) في المرتبة الأخيرة.

- بناءً على ما سبق يمكن استنتاج توافق هذه النتيجة مع فروض نظرية الاعتماد التي تؤكد على أن طبيعة الجمهور دائماً تسعى إلى التعرف على المعلومات والقضايا التي تشكل عنده حافزاً من أجل التعرف أكثر على ما يدور حوله في العالم، بالإضافة إلى التعرف على آراء الآخرين من أجل الوصول إلى أفكار تُنير طريقهم.

٨- مدى متابعة المبحوثين للأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٨)

مدى متابعة المبحوثين للأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية

النسبة المئوية	العدد	مدى المتابعة
١٤.٢%	٥٧	بصفة دائمة
٥٠.٣%	٢٠١	إلى حد ما
٣٥.٥%	١٤٢	بصفة نادرة
١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

- يوضح الجدول السابق: أن (١٤.٢%) من المبحوثين يتابعون الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية بصفة دائمة، ويتابعها إلى حد ما (٥٠.٣%)، وفي المقابل يتابعها بصفة نادرة (٣٥.٥%)، ويمكن تفسير ذلك بانشغال الجمهور المصري بمتابعة الأزمات السياسية الداخلية في المجتمع المصري بصفة دائمة ويتطرق أحياناً وبصفة نادرة للأزمات السياسية العربية لاسيما اليمنية والسورية وغيرها.

٩- أسباب حرص المبحوثين على متابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (٩)

أسباب حرص المبحوثين على متابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية

النسبة المئوية	العدد	الأسباب
٥٨.٢	٢٣٣	للتعرف على الأزمة وأبعادها وتطوراتها
٥٠.٢	٢٠١	للتعرف على أدوار ومواقف الأطراف الدولية في إيجاد حلول للأزمة.
٤٩.٧	١٩٩	لمعرفة الموقف المصري من الأزمة
٣٥.٢	١٤١	للحصول على تفسيرات وتحليلات للأزمة اليمنية.
٣١.٧	١٢٧	للتعرف على موقف النظام الحاكم في اليمن إزاء تطورات الأزمة.
٢٤	٩٦	للتعرف على موقف المعارضة اليمنية إزاء تطورات الأزمة.
٤٠٠		المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن أسباب حرص المبحوثين على متابعة الأزمة اليمنية في الصحف المصرية تمثل في (التعرف على الأزمة وأبعادها) في المقدمة بنسبة ٥٨.٢%، ثم في المرتبة الثانية (للتعرف على أدوار ومواقف الأطراف الدولية في إيجاد حلول للأزمة) بنسبة ٥٠.٢%، ثم في المرتبة الثالثة (لمعرفة الموقف المصري من الأزمة) بنسبة ٤٩.٧%، ثم في المرتبة الثالثة (للحصول على تفسيرات وتحليلات للأزمة اليمنية) بنسبة ٣٥.٢%، وفي المرتبة الأخيرة (للتعرف على موقف المعارضة اليمنية إزاء تطورات الأزمة) بنسبة ٢٤%.

وتشير تلك البيانات إلى زيادة اهتمام الجمهور المصري بالأزمة فلم يقتصر على متابعة أحداث الأزمة فقط، وإنما انصب اهتمامه على معرفة أبعاد الأزمة وما وراء الأحداث من خلال التحليلات التي تحرص الصحف الإلكترونية المصرية على تقديمها، ويكشف ذلك عن أن الصحف الإلكترونية المصرية قدمت أدوارًا مختلفة تتمثل في تقديم الخدمة الإخبارية، وكذلك تقديم التفسيرات التي تساعد على تشكيل معارف واتجاهات القراء نحو الأزمة.

١٠- مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في متابعة الأزمة اليمنية:

جدول (١٠)

مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في متابعة الأزمة اليمنية

النسبة المئوية	العدد	مدى اعتماد المبحوثين
٣٤.٨%	١٣٩	مصدرًا رئيسياً
٤٧.٠%	١٨٨	أحد المصادر الرئيسية
١١.٨%	٤٧	مصدرًا ثانويًا
٦.٥%	٢٦	الاعتماد على مصادر أخرى
١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

- يوضح الجدول السابق أن مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في متابعة الأزمة اليمنية باعتباره أحد المصادر الرئيسية للمعلومات، جاءت في الترتيب الأول بنسبة (47.0%)، مقابل نسبة (34.8%) من الذين يعتمدون عليها كمصدر رئيس للمعلومات لديهم، بينما أكد ما نسبته (11.8%) من أفراد العينة أن الصحف الإلكترونية المصرية تشكل مصدرًا ثانويًا لديهم للمعلومات عن تلك الأزمة، مقابل (6.5%) من الذين يعتمدون على مصادر أخرى للتعرف على الأزمة.

- تشير النتيجة السابقة إلى أن المبحوثين يعتبرون الصحف الإلكترونية المصرية مصدرًا من المصادر التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية، ويأتي الاعتماد على تلك الصحف الإلكترونية اتفاقًا مع طبيعة الخدمة الإخبارية المميزة التي تقدمها - لاسيما الأخبار حيث تتسم خدماتها الإخبارية بالفورية في نقل الأحداث، وعرض وجهات النظر والآراء المختلفة حيال القضايا المثارة من خلال شبكة محررين في مواقع الأحداث، وباستخدام أحدث التقنيات الرقمية للنشر الإلكتروني المباشر لحظة وقوع الخبر، وتفردا بتقديم آراء كبار الكتاب والمحررين التي تطرح القضايا العربية الشائكة، وهذا الاعتماد يزيد من دور الصحف الإلكترونية في توجيهه نحو المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية للأفراد.

١١- دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية:

جدول (١١)

دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		دوافع الاعتماد
٧٩.٠٠	٠.٦٣٦	٢.٣٧	.٤	٤	١.٢	٨٢	٨.٧	٨٤	متابعة الأحداث السياسية المتعلقة بالأزمة
٦٤.٣٣	٠.٦٩٢	١.٩٣	١.١	١٠	٢.٧	٠.٧	.٤	٣	توقع التطورات السياسية في المستقبل
٧٦.٠٠	٠.٦٩٩	٢.٢٨	.٧	٧	٠.٧	٧٣	٧.٣	٧٠	فهم ما يجري في المجتمع اليمني من صراعات سياسية
٦٥.٦٧	٠.٧١٩	١.٩٧	١.١	١٠	١.٩	٩٣	.٩	٧	القدرة على تكوين رأي فيما يحدث على المستوى السياسي محلياً وعالمياً
٦١.٣٣	٠.٧١٧	١.٨٤	٤.٠	٣٩	١.٣	٨٤	.٨	٧	القدرة على الاتصال والعمل والتفاعل مع الآخرين حول أي قضية أو حدث سياسي
٧١.٠٠	٠.٧١٣	٢.١٣	.٠	٩	١.٧	٩٠	٣.٣	٣١	التعرف على أفضل السبل للتصرف في مواجهة ما يعترضني من أحداث ترتبط بالوضع القائم
٦٣.٠٠	٠.٧٤٦	١.٨٩	٣.٦	٣٥	٠.٧	٧٣	.٤	٢	الاسترخاء بعد عناء العمل
٥٥.٦٧	٠.٧١٤	١.٦٧	٨.٩	٨٨	.٥	٥٤	.٩	٨	التسلية وقضاء أوقات الفراغ
٦٢.٣٣	٠.٧٥٢	١.٨٧	٤.٢	٤١	٠.٣	٦٨	.٣	١	التخلص من روتين الحياة بمعاشرة أحداث جديدة

- يشير الجدول السابق أن دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية بسبب متابعة الأحداث السياسية المحلية والعالمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٧) بوزن نسبي مئوي (79.00)، وهذا يؤكد على أن نسبة عالية من المبحوثين يحرصون على متابعة الصحف الإلكترونية المصرية من أجل حرصهم على متابعة كل التطورات السياسية، يليها أهداف الاعتماد من أجل فهم ما يجري في المجتمع اليمني من صراعات سياسية بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وبوزن نسبي مئوي (76.00)، في حين جاء التعرف على أفضل السبل للتصرف في مواجهة ما يعترضني من أحداث ترتبط بالوضع القائم في الترتيب الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٣) وبوزن نسبي مئوي (71.00)، أما من كانت إجاباتهم القدرة على تكوين رأي فيما يحدث على المستوى السياسي محلياً وعالمياً، فقد بلغت متوسط حسابي (١.٩٧) وبوزن نسبي مئوي (65.67)، وفي حين كانت من كان أهدافهم توقع التطورات السياسية في المستقبل بمتوسط حسابي (١.٩٣) وبوزن نسبي مئوي (64.33)، بينما جاءت إجابة المبحوثين بأن أهداف اعتمادهم على تلك الصحف من أجل الاسترخاء بعد عناء العمل بمتوسط حسابي (١.٨٩) وبوزن نسبي مئوي

(63.00)، أما التلخص من رويتن الحياة بمعايشة أحداث جديدة كانت بمتوسط حسابي (١.٨٧) ويزن نسبي مؤوي (62.33)، بينما القدرة على الاتصال والعمل والتفاعل مع الآخرين حول أي قضية أو حدث سياسي جاءت بمتوسط حسابي (١.٨٤) ويزن نسبي مؤوي (61.33)، وأخيرا جاءت التسلية وقضاء أوقات الفراغ بمتوسط حسابي (١.٦٧) ويزن نسبي مؤوي (55.67).

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "سليمة حسن سعيد زيدان"^(٥٠)، ودراسة "المياء البحيري"^(٥١)، ودراسة "أحمد محمد أحمد سابق"^(٥٢)، ودراسة "مفتاح محمد أجييه بلعيد"^(٥٣)، ودراسة "أمجد محمد خليل أبو جري"^(٥٤)، حيث توصلت تلك الدراسات إلى تقدم الدوافع المعرفية عن الدوافع الطقوسية لدى الشباب الجامعي من قراءة الصحف.

١٢- مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية:

جدول (١٢)

مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية

مستوى الاعتماد	ك	%
مرتفع	١١٤	٢٨.٥%
متوسط	٢٥٨	٦٤.٥%
منخفض	٢٨	٧.٠%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- يشير الجدول السابق إلى أن مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية جاءت بشكل متوسط بنسبة (64.5%)، مقابل (28.5%) من الذين يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات حول الأزمة اليمنية بنسبة عالية، أما نسبة (7.0%) جاءت للذين يعتمدون عليها بشكل منخفض.

- توضح النتائج السابقة أن مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية المصرية وقت الأزمات ومن أجل حاجات متعلقة بتعزيز المعلومات والمعرفة وتكوين رأي فيما يحدث على المستوى السياسي محلياً وعالمياً، والقدرة على الاتصال والعمل والتفاعل مع الآخرين حول أي قضية أو حدث سياسي، وفك العديد من الرموز التي تتيح لهم أفضل السبل للتصرف في مواجهة ما يعترضهم من أحداث ترتبط بالأوضاع القائمة التي يتعرضون لها على الساحة العربية لاسيما الأزمات السياسية التي تعد الأزمة اليمنية أحد أهم الأزمات في الوطن العربي.

١٣- أهم الأحداث التي تتعلق بالأوضاع اليمنية التي تصفها المبحوثين بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (١٣)

أهم الأحداث التي تتعلق بالأوضاع اليمنية التي تصفها المبحوثين بالصحف الإلكترونية المصرية

أهم الأحداث	ك	%
الإنفلات الأمني اليمني وتداعياته على المنطقة	٢٥٧	٦٤.٣
تطور العلاقات اليمنية العربية	٢٠٧	٥١.٨
مجلس النواب وحكومة الكفاءات الوطنية	١٩١	٤٧.٨
العلاقة بين الرئاسة اليمنية والحوثيين	١٩١	٤٧.٨
العلاقات اليمنية المصرية	١٧٣	٤٣.٢
موقف التدخل المصري وتطوره	١٣٧	٣٤.٣
الأحزاب السياسية وموقفها من الرئاسة	١٢٤	٣١.٠
الحكومة وتطبيق المسار القانوني والدستوري	١١٥	٢٨.٨
التظاهرات المطالبة بالإصلاح	١١١	٢٧.٨
لجنة صياغة الدستور اليمني	١٠١	٢٥.٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

- يتضح من الجدول السابق: أن أهم الأحداث التي تتعلق بالأوضاع اليمنية التي تصفها المبحوثين بالصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في (الإنفلات الأمني اليمني وتداعياته على المنطقة والاطراف العربية الأخرى) في المقدمة بنسبة ٦٤.٣% ، ثم (العلاقات اليمنية العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٥١.٨% ، وكذلك (مجلس النواب وحكومة الكفاءات، والعلاقة بين الرئاسة اليمنية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٧.٨%. ثم (العلاقات اليمنية المصرية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٣.٢% ، و(التدخل المصري في الازمة وتطوره) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤.٣%. وأخيراً (لجنة صياغة الدستور اليمني) بنسبة ٢٥.٣%.

١٤ - استجابات المبحوثين حول مصداقية الأخبار والأحداث المتعلقة بالأزمة اليمنية في الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (١٤)

استجابات المبحوثين حول مصداقية الأخبار والأحداث المتعلقة بالأزمة اليمنية في الصحف الإلكترونية المصرية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		مويد		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨.٦٧	٠.٦٧٩	٢.٣٦	٦.٩	٤٦	١٠.٦	١٦٣	١٩.١	١٩١	تعرض الصحف الإلكترونية المصرية تفاصيل لما تقدمه من أخبار تتعلق بالأزمة اليمنية
٧٠.٦٧	٠.٧٢٢	٢.١٢	١٢.٣	٨٢	١٢.٠	١٨٥	١٣.٣	١٣٣	تنقل الصحف الإلكترونية المصرية الأحداث والوقائع التي تحدث بالفعل في الواقع فيما يتعلق بالأزمة اليمنية
٧٤.٣٣	٠.٧٣٤	٢.٢٣	١٠.٨	٧٢	١٠.٦	١٦٣	١٦.٥	١٦٥	أشعر بجدية وأهمية الأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية
٦٥.٠٠	٠.٧١٥	١.٩٥	١٦.٧	١١١	١٢.٧	١٩٥	٩.٤	٩٤	تعالج الصحف الإلكترونية المصرية ما تقدمه من أحداث ووقائع تتعلق بالأزمة اليمنية بموضوعية
٦٩.٦٧	٠.٦٨٤	٢.٠٩	١١.٦	٧٧	١٣.٧	٢١٠	١١.٣	١١٣	أشعر بصحة ومنطقية الآراء ووجهات النظر التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية
٦٧.٣٣	٠.٦٧٨	٢.٠٢	١٣.٣	٨٨	١٤.١	٢١٦	٩.٦	٩٦	أقتنع تماماً بما تقدمه الصحف الإلكترونية المصرية من تحليلات للأحداث فيما يتعلق بالأزمة اليمنية
٦٥.٦٧	٠.٦٧٤	١.٩٧	١٤.٥	٩٦	١٤.٢	٢١٨	٨.٦	٨٦	أشعر بمصداقية المصادر التي تستعين بها الصحف الإلكترونية المصرية في إطار معالجتها لأحداث الأزمة اليمنية

تؤكد بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين حول مصداقية الأخبار والأحداث المتعلقة بالأزمة اليمنية في الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في تعرض الصحف الإلكترونية المصرية تفاصيل لما تقدمه من أخبار تتعلق بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٣٦) بوزن نسبي مؤي (78.67)، بينما الذي يشعر بجدية وأهمية الأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية، بلغت متوسطاً حسابياً (٢.٢٣) بوزن نسبي مؤي (74.33)، أما آخرون يرون بأنها تنقل الأحداث والوقائع التي تحدث بالفعل في الواقع فيما يتعلق بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.١٢) بوزن نسبي مؤي (70.67)، في حين يشعر غيرهم الآراء ووجهات النظر التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٠٩) بوزن نسبي مؤي (69.67)، بينما أشارت النتائج حول مدى الاقتناع تماماً بما تقدمه الصحف الإلكترونية المصرية من تحليلات للأحداث فيما يتعلق بالأزمة اليمنية حيث بلغت متوسطاً حسابياً (٢.٠٢) بوزن نسبي مؤي (67.33)، وأما أشعر بمصداقية المصادر التي تستعين بها الصحف الإلكترونية المصرية في إطار معالجتها لأحداث الأزمة اليمنية

جاءت بمتوسط حسابي (١.٩٧) بوزن نسبي مئوي (65.67)، بينما تعالج الصحف الإلكترونية المصرية ما تقدمه من أحداث ووقائع تتعلق بالأزمة اليمنية بموضوعية جاءت بمتوسط حسابي (١.٩٥) بوزن نسبي مئوي (65.00).

١٥- مستوى واقعية مضمون الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٥)

مستوى واقعية مضمون الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية من وجهة نظر المبحوثين

مستوى واقعية المضمون	ك	%
مرتفع	١٣١	٣٢.٨%
متوسط	٢٠٤	٥١.٠%
منخفض	٦٥	١٦.٣%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- يوضح الجدول السابق أن مستوى واقعية مضمون الصحف الإلكترونية المصرية فيما يتعلق بالأزمة اليمنية من وجهة نظر المبحوثين جاءت بمستوى متوسط من الواقعية بنسبة (51.0%)، يليها الذين كانت إجاباتهم مرتفعة بنسبة (32.8%)، أما من كانت إجاباتهم منخفضة بنسبة (16.3%).

- يمكن بيان تطرق تلك الصحف إلى وضع معالجة جيدة للقضايا المطروحة والخاصة بالأزمة اليمنية من خلال التصريحات والخطابات الرسمية للمسؤولين، وسرعة وفورية نقل الأخبار من المكان نفسه عبر وسائل رقمية من موقع الحدث، وفتح الباب للخبراء عبر وسائل متعددة من خلال مواد الرأي المختلفة؛ من أجل إضافة روح جديدة للمضمون والوصول إلى واقعية الحقائق التي يقرأها الجمهور.

١٦- استجابات المبحوثين حول مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (١٦)

استجابات المبحوثين حول مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٤.٧	٠.٦٧٥	٢.٨٤	٣.٤	٤١	٩.٢	١٢٦	٢٢.٤	٢٣٢	أسعى للتعرف على كل ما هو جديد من أحداث وأخبار خاصة بالأزمة اليمنية.
٧٧.٣	٠.٦٨٢	٢.٣٢	٤.١	٤٩	١٢.٦	١٧٢	١٧.٣	١٧٩	أهتم بتكوين رؤية شاملة للأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية.
٧٥.٠	٠.٧٢٣	٢.٢٥	٥.٦	٦٧	١٢.١	١٦٦	١٦.١	١٦٧	أتناقش مع الآخرين بشأن الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية.
٧٢.٧	٠.٧٢٩	٢.١٨	١٢.٦	١٥٠	١٢.٧	١٧٤	٧.٣	٧٦	أحرص على الربط بين مختلف الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية.
٧٣.٧	٠.٧١٥	٢.٢١	١٣.٨	١٦٥	١١.٤	١٥٦	٧.٦	٧٩	أفكر ملياً فيما يمكن أن تؤول إليه الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية.
٧٧.٧	٠.٧٤٢	٢.٣٣	١٦.٧	١٩٩	٩.٨	١٣٤	٦.٥	٦٧	أتوقف أمام أي أحداث وأخبار خاصة بالأزمة اليمنية.
٧٦.٧	٠.٧٢٢	٢.٣٠	١٦.١	١٩٢	١٠.٨	١٤٨	٥.٨	٦٠	أحرص على متابعة ما قد يعترضني من أخبار تتناول أحداث وتطورات الأزمة اليمنية.
٧٠.٠	٠.٧٩٤	٢.١٠	١٢.٤	١٤٨	١٠.٥	١٤٤	١٠.٤	١٠٨	أنصح الآخرين بضرورة الاهتمام بأي أحداث أو أخبار خاصة بالأزمة اليمنية.
٧٦.٠	٠.٧٣٨	٢.٢٨	١٥.٣	١٨٢	١٠.٩	١٥٠	٦.٦	٦٨	أحاول دائماً في كل ما يتاح لي من وقت الحصول على المزيد من المعلومات عن أحداث وتطورات الأزمة اليمنية.

تكشف بيانات الجدول السابق استجابات المبحوثين حول مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية حيث جاءت أسعى للتعرف على كل ما هو جديد من أحداث وأخبار خاصة بالأزمة اليمنية بأعلى متوسط حسابي (٢.٨٤) ووزن نسبي مئوي (94.7)، يليها أتوقف أمام أي أحداث وأخبار خاصة بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ووزن نسبي مئوي (77.7)، في حين جاءت أهتم بتكوين رؤية شاملة للأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٣٢) ووزن نسبي مئوي (77.3)، بينما أحرص على متابعة ما قد يعترضني من أخبار تتناول أحداث وتطورات الأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ووزن نسبي مئوي (76.7)، أما أحاول دائماً في كل ما يتاح لي من وقت للحصول على المزيد من المعلومات عن أحداث وتطورات الأزمة اليمنية بلغت متوسطاً حسابياً (٢.٢٨) ووزن نسبي مئوي (76.0)، وجاءت أتناقش مع الآخرين بشأن الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ووزن نسبي مئوي (75.0)، بينما أفكر ملياً فيما يمكن أن تؤول إليه الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية بلغت متوسط حسابي (٢.٢١) ووزن نسبي مئوي (73.7)، أما أحرص على الربط بين مختلف الأحداث والأخبار الخاصة بالأزمة اليمنية

جاءت بمتوسط حسابي (٢.١٨) ووزن نسبي مئوي (72.7)، أخيراً أنصح الآخرين بضرورة الاهتمام بأي أحداث أو أخبار خاصة بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.١٠) ووزن نسبي مئوي (70.0).

- ويرجع الباحث سبب اهتمام الجمهور بأحداث وأخبار الأزمة اليمنية إلى رغبتهم في التعرف على ابعاد الأزمة اليمنية وتطوراتها وخشيتهم من تداعى الاحداث على المنطقة ومحاولة فهم الواقع الجارى على الاراضى اليمنية ومدى امتداد الصراع الى المناطق المجاورة وخاصة باب المنذب والاراضى السعودية والمقدسات الاسلامية.

- وتتفق هذا النتيجة مع دراسة سراج على إبراهيم (٢٠١٠م) ^(٥٥) حيث أفاد (٥٧.٤%) بأن لديهم اهتمام بالحياة السياسية، أما دراسة انجي طه مناصير (٢٠١٣م) ^(٥٦) حيث جاء مستوى اهتمام الجمهور المصري بالمشاركة السياسية في الانتخابات بنسبة ٥٢.٢% وهذا يدل على اهتمام الجمهور المصري بالأنشطة السياسية و الازمات .٠

١٧- مدى ثقة المبحوثين في الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية:

جدول (١٧)

مدى ثقة المبحوثين في الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية

مدى ثقة المبحوثين	ك	%
دائماً	٨٠	٢٠.٠%
أحياناً	٢٩٥	٧٣.٨%
لا	٢٥	٦.٣%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- يشير الجدول السابق إلى أن غالبية المبحوثين يتقون أحياناً في الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية بنسبة (73.8%)، في حين كانت إجابات المبحوثين دائماً يتقون فيما تقدمه تلك الصحف عن الأزمة بنسبة (20.0%)، وأخيراً جاءت إجابات بسيطة من المبحوثين الذين لا يتقون فيما تقدمه تلك الصحف عن الأزمة بنسبة (6.3%).

- تدل النسب السابقة على أن المبحوثين يتقون بمصدر الصحف الإلكترونية المصرية "أحياناً" حيث جاءت بأعلى درجة ثقة التي يوليها المبحوثين للرسالة الاتصالية من هذه الصحف، ويرى الكثير من الباحثين بأن عدم ثقة الأفراد بالمصدر يؤدي إلى عزوفهم أو انخفاض تعرضهم له، وهذه البيانات تدل على محاولة المبحوثين قراءة الرموز وفكها لإدراكها وفهم ما تحمله من معانٍ، وقد تكون ثقة الجمهور بالمصدر استجابة أساسها إقناع الناس بالطرف الآخر ولا تعني بالضرورة التزام المصدر فعلاً بالصدق، (فقد يثق بعض أفراد الجمهور بمصدر لا تتوفر فيه المصداقية).

١٨ - مستوى معرفة المبحوثين بالأزمة اليمنية:

جدول (١٨)

مستوى معرفة المبحوثين بالأزمة اليمنية

مستوى المعرفة	ك	%
مرتفع	٥١	١٢.٨%
متوسط	٢٥٧	٦٤.٣%
منخفض	٩٢	٢٣.٠%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

- تشير بيانات الجدول السابق بوضوح إلى وجود مستوى متوسط من المعرفة بالأزمة اليمنية لدى أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة (64.3%)، مقابل (23.0%) من إجمالي المبحوثين الذين كان مستوى معرفتهم منخفضاً، أما باقي العينة فكان مستوى معرفتهم مرتفع بنسبة (12.8%).
- وتشير هذه البيانات إلى أن غالبية الجمهور المصري لديهم مستوى معرفي متوسط بالأزمة اليمنية، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامه بالأحداث الداخلية في مصر بالدرجة الأكبر، ومن ثم فإن ذلك المستوي العرفي بالأزمة اليمنية يعتبر معقولاً، ولا يشير إلى انصراف الجمهور عن القضايا والأزمات الخارجية في ظل تعدد وتطور الأحداث الداخلية في مصر.
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة "وفاء عبد الخالق ثروت^(٥٧)"، حيث توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين (الشباب الجامعي) الذين يقرأون الصحف يصنفون في مستوى المعرفة السياسية المرتفع بأحداث الحرب علي العراق.

١٩- استجابات المبحوثين حول الآثار المترتبة علي متابعتهم لتطورات الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية:

جدول (١٩)

استجابات المبحوثين حول الآثار المترتبة علي متابعتهم لتطورات الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		إلى حد ما		دائماً		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣.٦٧	٠.٧٢٨	٢.٥١	٣.٥	٥٦	٥.٩	٨١	٢٦.٠	٢٦٣	الخوف من امتداد الصراع لدول مجاورة.
٨٢.٠٠	٠.٧٢٤	٢.٤٦	١٥.٠	٢٤٢	٧.٥	١٠٣	٥.٤	٥٥	زيادة معرفتي بالأزمة اليمنية.
٤٨.٦٧	٠.٦٢٠	١.٤٦	١٥.٠	٢٤٢	٩.٥	١٣١	٢.٧	٢٧	كراهية ممارسات الحوثيين في اليمن.
٥٠.٦٧	٠.٦٧١	١.٥٢	١٤.٣	٢٣٠	٩.٤	١٣٠	٤.٠	٤٠	الخوف من إستمرار الأزمة لمدة أطول.
٤٧.٦٧	٠.٦٦٤	١.٤٣	١٦.٤	٢٦٤	٧.٠	٩٧	٣.٩	٣٩	إدراك أبعاد الأزمة اليمنية.
٥٩.٠٠	٠.٧٢٧	١.٧٧	٤.٤	٧١	١٢.٣	١٦٩	١٥.٨	١٦٠	دعمت لدى الآراء والمواقف حول الأزمة اليمنية.
٦٩.٣٣	٠.٧١٩	٢.٠٨	٧.٥	١٢١	١٣.٩	١٩١	٨.٧	٨٨	التعاطف مع اسر الضحايا والمشردين
٦٢.٦٧	٠.٧٩٧	١.٨٨	٦.٧	١٠٧	١٠.٢	١٤١	١٥.٨	١٥٢	تأييد المفاوضات بين الحكومة والمعارضه.
٦٧.٦٧	٠.٧٦١	٢.٠٣	٦.٨	١٠٩	١٢.٢	١٦٨	١٢.١	١٢٢	المشاركة في مسيرات ضد التهديد بالتدخل العسكري الخارجي في اليمن.
٥٨.٠٠	٠.٧١٨	١.٧٤	١٠.٤	١٦٧	١٢.٢	١٦٨	٦.٤	٦٥	المشاركة في مسيرات ضد ممارسات الحوثيين تعاطفاً مع الشعب اليمني.

- تكشف بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين حول الآثار المترتبة علي متابعتهم لتطورات الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية تمثل في الخوف من امتداد الصراع تدول مجاورة بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبوزن نسبي مئوي (83.67)، في حين جاءت زيادة معرفتي بالأزمة اليمنية بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وبوزن نسبي مئوي (82.00)، ثم التعاطف مع اسر الضحايا والمشردين حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وبوزن نسبي مئوي (69.33)، وبلغت المشاركة في مسيرات ضد التهديد بالتدخل العسكري الخارجي في اليمن متوسطاً حسابياً (٢.٠٣) وبوزن نسبي مئوي (67.67)، بينما جاءت تأييد المفاوضات بين الحكومة والمعارضه، بمتوسط حسابي (١.٨٨) وبوزن نسبي مئوي (62.67)، في حين دعمت لدى الآراء والمواقف حول الأزمة اليمنية، بمتوسط حسابي (١.٧٧) وبوزن نسبي مئوي (59.00)، يليها المشاركة في مسيرات ضد ممارسات الحوثيين تعاطفاً مع الشعب اليمني بمتوسط حسابي (١.٧٤) وبوزن نسبي مئوي (58.00)، في حين الخوف من إستمرار الأزمة لمدة أطول بمتوسط حسابي (١.٥٢) وبوزن نسبي مئوي (50.67)، بينما كراهية ممارسات الحوثيين في اليمن جاءت بمتوسط حسابي (١.٤٦) وبوزن نسبي مئوي (48.67)، وأما إدراك أبعاد الأزمة اليمنية جاء بمتوسط حسابي (١.٤٣) وبوزن نسبي مئوي (47.67).

ب) نتائج اختبارات فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية "النوع، والسن، والمستوي الإقتصادي الإجتماعي، محل الإقامة":

١. الفروق تبعاً للنوع:

جدول (٢٠)

نتائج اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للنوع

المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط (M)	الانحراف المعياري (SD)	درجات الحرية (DF)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوية (P)
ذكور	٢٠٠	١.٩٣٥٠	٠.٦٨٠٥١	٣٩٨	٤.٠٩٩	٠.٠٠٠٠
إناث	٢٠٠	١.٦٦٥٠	٠.٦٣٦٢٤			

أسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للنوع، وجاءت قيمة "ت" = ٤.٠٩٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١).

٢. الفروق تبعاً للسن:

جدول (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للسن

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	٣	٩.٨٤١	٣.٢٨٠	٧.٦٣٤	٠.٠٠٠٠
داخل المجموعات	٣٩٦	١٧٠.١٥٩	٠.٤٣٠		
المجموع	٣٩٩	١٨٠.٠٠٠			

أسفرت نتائج اختبار تحليل التباين عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للسن، حيث بلغت قيمة F (٧.٦٣٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠١.

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات العمرية لمستخدمي الصحف الإلكترونية المصرية علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية، تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات، وقد تبين وجود فروق دالة في كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية بين كل من:

- فئة من تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً، وفئة من تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥، ٣٥ عاماً لصالح

- فئة من تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً عند (مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١).
- فئة من تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً، وفئة من تتراوح أعمارهم ما بين ١٨، و ٢٥ عاماً لصالح فئة من تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً عند (مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١).

٣. الفروق تبعاً للمستوى الإقتصادي الاجتماعي:

جدول (٢٢)

نتائج اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمستوى الإقتصادي الاجتماعي

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠٤٥٥	٠.٧٨٩	٠.٣٥٦	٠.٧١٣	٢	بين المجموعات
		٠.٤٥٢	١٧٩.٢٨٧	٣٩٧	داخل المجموعات
			١٨٠.٠٠٠	٣٩٩	المجموع

أسفرت نتائج اختبار تحليل التباين عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمستوى الإقتصادي الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة $F(٠.٧٨٩)$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٥ .

٤. الفروق تبعاً لمحل الإقامة:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً لمحل الإقامة

مستوى المعنوية (P)	قيمة ت (T)	درجات الحرية (DF)	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط (M)	عدد الباحثين	المجموعات
٠.٠٦٨٨	٠.٤٠٢	٣٩٨	٠.٦١٦٤٩	١.٧٧٧٨	١٠٨	الريف
			٠.٦٩١٧٨	١.٨٠٨٢	٢٩٢	الحضر

أسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً لمحل الإقامة، وجاءت قيمة "ت" = ٠.٤٠٢ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١).

الفرض الثاني:

" توجد فروق بين متوسطات درجات الباحثين علي مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لكثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية".

جدول (٢٤)
العلاقة بين كثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية
ومستوى معرفتهم بالأزمة اليمنية

كثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية								مستوى معرفة الجمهور بالأزمة اليمنية
المجموع		كثيف المشاهدة		متوسط المشاهدة		قليل المشاهدة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣.٠	٢	٢٢.٤	١٣	١٧.٦	٣٦	٣١.٢	٤٣	منخفض
٦٤.٣	٥٧	٦٣.٨	٣٧	٦٥.٢	١٣٣	٦٣.٠	٨٧	متوسط
١٢.٧	١	١٣.٨	٨	١٧.٢	٣٥	٥.٨	٨	مرتفع
١٠٠	٠٠	١٠٠	٥٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	١٣٨	المجموع

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات كثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية على مقياس مستوى المعرفة بالأزمة اليمنية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٥)
نتائج اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لكثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠٠٠١	٧.٥٨٨	٢.٥٥٥	٥.١١٠	٢	بين المجموعات
		٠.٣٣٧	١٣٣.٦٨٧	٣٩٧	داخل المجموعات
		-----	١٣٨.٧٩٧	٣٩٩	المجموع

أسفرت نتائج اختبار تحليل التباين عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمستوى الإقتصادي الاجتماعي لمتوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لكثافة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية، حيث بلغت قيمة F (٧.٥٨٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١. ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاثة، تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات، وقد تبين وجود فروق دالة في كثافة استخدام الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية بين فئة متوسطياً لإستخدام، وكثيفي الإستخدام لصالح فئة متوسطي الإستخدام عند (مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠١).

الفرض الثالث:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدياعتمادالمبوحثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوي معرفتهم بالأزمة".

جدول (٢٦)

العلاقة بين مدياعتمادالمبوحثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوي معرفتهم بالأزمة

مدياعتمادالمبوحثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية												مستوي المعرفة بالأزمة اليمنية	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	كا المحسوبة	الإجمالي		المصدر الرئيسي		أحد المصادر الرئيسية		مصدر ثانوي		الإعتماد على مصادر أخرى		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك
٠.٨٣٩	٦	٢.٧٥٦	٣.٠	٢	٤.٥	٤	٠.٢	٨	٧.٧	٣	٢٦.٩		منخفض
			٤.٣	٥٧	٤.٧	٠	٥.٤	٢٣	١.٧	٩	٥٧.٧	٥	متوسط
			٢.٧	١	٠.٨	٥	٤.٤	٧	٠.٦		١٥.٤		مرتفع
			٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣٩	٠.٠	٨٨	٠.٠	٧	١٠٠	٦	المجموع

تم اختبار العلاقة بين متغيري: مدياعتمادالمبوحثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوي معرفتهم بالأزمة، وباستخدام اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) أسفرت نتائج الاختبارات عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 2.756$ ، وهي ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (٦) ومستوى المعنوية (٠.٨٣٩) وتم استخراج قيمة معامل التوافق بين المتغيرين، وجاءت $+ 0.08$ وهو ارتباط إيجابي، كما أنه غير دال إحصائياً عند (مستوى معنوية = ٠.٨٣٩).

الفرض الرابع:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستواهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية، ومستواهم معرفتهم بالأزمة اليمنية ".
جدول (٢٧)

العلاقة بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية، ومستواهم معرفتهم بالأزمة اليمنية

مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية							مستوى معرفة الجمهور بالأزمة اليمنية	
منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥١.٤	٤٠	٢٤.٨	٣٣	١٦.٣	٩٢	٢٣.٠	٩	
٤٥.٩	١٠٧	٦٦.٥	١٣٣	٦٥.٩	٢٥٧	٦٤.٣	٧	
٢.٧	١٤	٨.٧	٣٦	١٧.٨	٥١	١٢.٧		
١٠٠	١٦١	١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٧	

ولدراسة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد لاختبار مدى معنوية الفروق بين فئات مستوي الاهتمام بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية على مقياس مستواهم معرفة بالأزمة اليمنية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٨)

نتائج اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لمستوي اهتمامهم بمتابعة الأزمة بالصحف الإلكترونية المصرية

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠٠٠٠	١٣.٤٣٣	٤.٣٩٩	٨.٧٩٨	٢	بين المجموعات
		٠.٣٢٧	١٣٠.٠٠٠	٣٩٧	داخل المجموعات
		-----	١٣٨.٧٩٧	٣٩٩	المجموع

أسفرت نتائج اختبار تحليل التباين عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية تبعاً للمستوي الإقتصادي الاجتماعي متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لمستوي اهتمامهم بمتابعة الأزمة بالصحف الإلكترونية المصرية، حيث بلغت قيمة F (١٣.٤٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية =

.

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمستوى اهتمام الجمهور بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية على مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية، تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات، وتبين وجود فروق دالة في مستوى اهتمام الجمهور بالأزمة بين كل من:

- فئة مرتفعي مستوى الاهتمام، وفئة متوسطي مستوى الاهتمام لصالح فئة مرتفعي مستوى الاهتمام عند (مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠).
 - فئة مرتفعي مستوى الاهتمام، وفئة منخفضة مستوى الاهتمام لصالح فئة مرتفعي مستوى الاهتمام عند (مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٢).
- الفرض الخامس:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدي اعتماد المبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية، ومستوي معرفتهم بالأزمة اليمنية، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية".

جدول (٢٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس الإرتباط بينمدي اعتماد المبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية، ومستوي معرفتهم بالأزمة اليمنية، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية

الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية		مستوى معرفة الجمهور بالأزمة اليمنية		المتغيرات
الدلالة	معامل الإرتباط	الدلالة	معامل الإرتباط	
٠.٠٠١	٠.٤٥	٠.٠٠٥	٠.٠٠٨	مداعتمادالمبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مداعتمادالمبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوي معرفتهم بالأزمة حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٠٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥.
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مداعتمادالمبحوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية، حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

الخلاصة:

تنتهي هذه الدراسة إلى جملة الدراسات التي تتناول التأثير الإعلامي من خلال اختبار العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام والمعرفة السياسية، وسعت إلى تناول قطاع حيوي من وسائل الإعلام ممثلاً بالصحف الإلكترونية المصرية، وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تحددت في التعرف على العلاقة بين التعرض للمضامين الإخبارية بالصحف الإلكترونية المصرية والمعرفة بالأزمة اليمنية لدى الجمهور المصري.

كما تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وأجريت على عينة عشوائية من الجمهور المصري قدرها ٤٠٠ مفردة، وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه الدراسة:

- تحظى الصحف الإلكترونية بمعدلات تعرض غير منتظمة بين أفراد العينة، حيث أكد نصف الباحثين بأنهم يستخدمونها "أحياناً"، وجاءت كثافة استخدامهم لتلك الصحف الإلكترونية متوسطة؛ حيث تعدد الاختيارات المطروحة أمام الفرد من خلال التعرض للمضمون الإخباري المتنوع عبر وسائل الاتصال المختلفة، ويرجع ذلك إلى حجم ومستوى الأزمات الموجودة على الساحة التي تحفز الجمهور إلى متابعة هذه الصحف الإلكترونية.

- تصدر صحيفة اليوم السابع أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يحرص الباحثون على تصفحها بنسبة عالية بلغت (73.3%)، يليها الأهرام، في حين جاءت في المرتبة الثالثة المصري اليوم. ويرجع ذلك إلى أن صحيفة اليوم السابع نجحت في تحقيق عدة انفردات صحفية ساهمت في جذب الجمهور إليها فضلاً عن تقديم معالجات متوازنة وموضوعية لاسيما فيما يخص الأزمات الأمر الذي يحظى بنصيب كبير من اهتمامها، بالإضافة إلى أنها تحظى بمصداقية لدى الجمهور المصري، نتيجة الثقة فيما تقدمه من معلومات.

- تفوق الدوافع الخاصة بالحصول على المعرفة والمعلومات والأحداث على الدوافع الخاصة بالتسلية وشغل وقت الفراغ، حيث تمثلت دوافع استخدام الجمهور عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية عند سماع حدث معين ويريدون معرفة التفاصيل حوله تأتي في الترتيب الأول، بينما يأتي عندما يسمع الباحثين عن حدوث أزمة في المجتمع المصري، أما في أوقات الأزمات العربية أو الدولية جاءت في الترتيب الثالث لدوافع الباحثين، في حين جاءت لا يوجد ظروف محددة ترتبط بها بتصفحهم.

- أن (١٤.٢%) من الجمهور المصري يتابعون الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية بصفة دائمة، ويتابعها إلى حد ما (٥٠.٣%)، وفي المقابل يتابعها بصفة نادرة (٣٥.٥%)، ويمكن تفسير ذلك بانشغال الجمهور المصري بمتابعة الأزمات السياسية الداخلية في المجتمع المصري بصفة دائمة ويتطرق أحياناً وبصفة نادرة للأزمات السياسية العربية لاسيما اليمنية

والسورية وغيرها. وتمثلت أهم أسباب متابعتهم لتلك الأزمة في (التعرف على الأزمة وأبعادها) في المقدمة، ثم في المرتبة الثانية (للتعرف على أدوار ومواقف الأطراف الدولية في إيجاد حلول للأزمة)، ثم في المرتبة الثالثة (لمعرفة الموقف المصري من الأزمة)، ثم في المرتبة الثالثة (للحصول على تفسيرات وتحليلات للأزمة اليمنية)، وفي المرتبة الأخيرة (للتعرف على موقف المعارضة اليمنية إزاء تطورات الأزمة).

- يعتبر معظم أفراد العينة من الجمهور المصري الصحف الإلكترونية المصرية مصدراً من المصادر التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية، ويأتي اعتمادهم على تلك الصحف الإلكترونية اتفاقاً مع طبيعة الخدمة الإخبارية المميزة التي تقدمها- لاسيما الأخبار- والتي تتسم خدماتها الإخبارية بالفورية في نقل الأحداث، وعرض وجهات النظر والآراء المختلفة حيال القضايا المثارة من خلال شبكة محررين في مواقع الأحداث، وباستخدام أحدث التقنيات الرقمية للنشر الإلكتروني المباشر لحظة وقوع الخبر، وتقدها بتقديم آراء كبار الكتاب والمحررين التي تطرح القضايا العربية الشائكة، وهذا الاعتماد يزيد من دور الصحف الإلكترونية في التوجيه نحو المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية للأفراد.

- توضح النتائج أن مستوى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية المصرية وقت الأزمات ومن أجل حاجات متعلقة بتعزيز المعلومات والمعرفة وتكوين رأي فيما يحدث على المستوى السياسي محلياً وعالمياً، والقدرة على الاتصال والعمل والتفاعل مع الآخرين حول أي قضية أو حدث سياسي، وفك العديد من الرموز التي تتيح لهم أفضل السبل للتصرف في مواجهة ما يعترضهم من أحداث ترتبط بالأوضاع القائمة التي يتعرضون لها على الساحة العربية لاسيما الأزمات السياسية التي تعد الأزمة اليمنية أحد أهم الأزمات في الوطن العربي.

- تمثلت أهم الأحداث التي تتعلق بالأوضاع اليمنية التي تصفحها الجمهور المصري عينة الدراسة بالصحف الإلكترونية المصرية في الإنفلات الأمني اليمني وتدعياته على المنطقة في المقدمة، ثم تطور العلاقات اليمنية العربية في المرتبة الثانية، وكذلك مجلس النواب وحكومة الكفاءات، والعلاقة بين الرئاسة اليمنية والحوثيين في المرتبة الثالثة، ثم العلاقات اليمنية المصرية في المرتبة الرابعة، وموقف التدخل المصري وتطوره في المرتبة الخامسة، وأخيراً الحكومة اليمنية وتطبيق المسار القانوني والدستوري.

- تشير النتائج إلي أن غالبية الجمهور المصري لديهم مستوي معرفي متوسط بالأزمة اليمنية، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامه بالأحداث الداخلية في مصر بالدرجة الأكبر، ومن ثم فإن ذلك المستوي العرفي بالأزمة اليمنية يعتبر معقولاً، ولا يشير إلى انصراف الجمهور عن القضايا والأزمات الخارجية في ظل تعدد وتطور الأحداث الداخلية في مصر.

- تمثلت استجابات الجمهور المصري حول الآثار المترتبة علي متابعتهم لتطورات الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية في الخوف من امتداد الصراع لدول مجاورة، في حين جاءت زيادة معرفتي بالأزمة اليمنية، ثم التعاطف مع اسر الضحايا والمشردين ، والمشاركة في مسيرات ضد التهديد بالتدخل العسكري الخارجي في اليمن.
- وكشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات الجمهور المصري عينة الدراسة علي مقياس المعرفة بالأزمة اليمنية تبعاً لكثافة استخدام الصحف الإلكترونية المصرية.
- كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن الأزمة اليمنية، ومستوى معرفتهم بالأزمة.
- وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الجمهور المصري عينة الدراسة بمتابعة الأزمة اليمنية بالصحف الإلكترونية المصرية، ومستوى معرفتهم بالأزمة اليمنية.
- وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدي اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة علي الصحف الإلكترونية المصرية، ومستوي معرفتهم بالأزمة اليمنية، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي اعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية.

دوامش الدراسة:

(1) Van Ruler, Betteke & Rob De Lange, Barriers to communication management in the executive suite, **Public Relations Review**, Vol.29, No.2, 2003, pp. 145-158.

(٢) هويدا مصطفى، نور الإعلام في الأزمات الدولية، دراسة حلة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج (القاهرة: مركز المحروسة، ٢٠٠٠) ص ٣٧.

(٣) محمد شومن، الإعلام والأزمات، مخزن نظري وممارس عملية (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ص ٧٢-٩٠.

(٤) هويدا مصطفى، مرجع سلفي، ص ٥٠.

(٥) خالد صلاح الدين حسن علي، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للازمات العربية: في إطار مدخل إدارة الصراع، المؤتمر العلمي الثامن لأكاديمية الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الرابع، مايو ٢٠٠٥) ص ٩٤٣.

(6) Werner. J.S & James, W.T. (1992). "Communication Theories Origins, Methods & Uses in the Mass Media" (New York&London, Ionian) 3rd ed. .p.262-265

(7)"HOOUTHIS BLOCK ROADS IN SANA'A". 4 September 2014.

(8)"Al-Batiti ،Saeed (September 2014). "Yemenis are shocked by Houthis' quick capture of Sana'a". Middle East Eye.

(9)"El-Naggar ،Mona (25 January 2015). "Shifting Alliances Play Out Behind Closed Doors in Yemen". The New York Times..

(١٠) وسام نصر، "مصادقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية علي أزمة انفولونزا الخنازير"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الأول، يناير- يونيو ٢٠١٠، ص ص ٢٧٣-٣٥٧.

(١١) أحمد محمد أحمد سابق، "دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدي الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٣)، ص ٥٠.

- (١٢) محمود حسن اسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٢٧٩.
- (١٣) السيد بهنسي حسن، "مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، مرجع سابق، ص ٤٠٥.
- (١٤) محمد رضا محمد حبيب، "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر" مرجع سابق، ص ٥٠.
- (١٥) Denis Mcquail & Seven Windahl, *Communication Model for the Study of Mass Communication*, 2nd Ed (London & New York: Longman, 1995) p. 112.
- (١٦) محمد رضا محمد حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣)، ص ٥٠.
- (١٧) المرجع السابق، ص ٥١.
- (١٨) Stanley J. Baran & Dennis K. Devis, *Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future* (California: Wads Worth Publishing Company, 1995) p.227.
- (١٩) بشار عبد الرحمن أحمد مظهر، "دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٧) ص ١٢٠.
- (٢٠) أمجد محمد خليل أبو جري، "اعتماد الشباب الأردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب: دراسة مسحية للمضمون والجمهور"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١١)، ص ٤١.
- (٢١) المرجع السابق، ص ٤٢.
- (٤) تم الرجوع إلي:
- Defleur. Melvin and Sandra Ball-Rokeach, **Theories of Mass Communication**, Fourth Edition, (New York: Longman, 1982) pp. 242-250.
- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، (القاهرة: عالم الكتب، ٣، ٢٠٠٤) ص ص ٣٠٢-٣٠٥.
- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص ص ٣٢٦-٣٢٩.
- (٢٣) سحر مصطفى عبد الغني سلامة، "الأطر الخيرية لتقديم أحداث ماسبيرو ٢٠١١ في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لصفح الأهرام والوفد والمصري اليوم"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن والأربعون، يولييه- سبتمبر ٢٠١٤، ص ص ٢٦٩-٣٤٩.
- (٢٤) سهام محمود عبد العزيز عويس، "أطر معالجة الصحف المصرية للأزمات: دراسة حالة لأزمتي حديد التسليح والمبيدات المسرطنة"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٤).
- (٢٥) Samuel –Azran , Tal .&Pecht, Naama. "The Al- Jazeera- Qatari Nexus : A longtiudinal Content Analysis of The Al-Jazeera's Reporting Through the Qatari- Saudi Crisis." **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Sheraton Phonix ,Downtown, May 23 ,2012 . Available at: <http://www.allacademic.com>.
- (٢٦) أحمد محمد إبراهيم عبد المقصود، "خطاب الحرب الإسرائيلية علي لبنان ٢٠٠٦ في الصحف الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٢).
- (٢٧) شارع البقمي "أطر إنتاج الخطاب الخبري في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية بالتطبيق علي أزمة الحوثيين عام ١٤٣٠هـ"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو-ديسمبر ٢٠١١، ص ص ١٤٩-١٨٥.
- (٢٨) وسام نصر، "مصادقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية علي أزمة انفلوزا الخنازير"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الأول، يناير- يونيو ٢٠١٠، ص ص ٢٧٣-٣٥٧.
- (29) Hakan Ergul, Emre Gokalp & Incilay Cangoz, "From the Wrath of Allah to Divine Judgment: Natural Disasters in the Islamist Press in Turkey", **Journal of Mucultural Discourses**, Vol. 5, No.1, 2010, pp. 1-20.
- ٣٠ سحر فاروق الصادق. "الأطر الإعلامية لخطاب الأزمات الصحية بالصحافة المتخصصة بالتطبيق على وباء أنفلونزا الخنازير: دراسة مسحية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الخامس والثلاثون يناير - يونيو ٢٠١٠م.
- (٣١) حسن فتحي علي القشاوي، "عوامل تشكيل الخطاب الصحفي أثناء الأزمات والكوارث في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠٠٩).
- (٣٢) ثروت فتحي كامل، "إدارة الصحف للأزمة الثقافية: دراسة حالة لاحتراق قصر ثقافة بني سويف"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثامن، العدد الثاني، إبريل- يونيو ٢٠٠٧، ص ص ٨٥-١٥٥.
- (33) Davin White, "The Effects of Positive and Negative Framing on Seven A Merican News Papers During The Persian Gulf War in 1991 and the Iraq War 2003", **PHD**, (West Virginia University, 2004).
- (34) Olga Baysha and Kirk Hollahan, "Media Framing of the Ukranian Political Crisis, 2000- 2001" **Journalism studies**, vol. 5, No.2, 2004, pp. 233- 246.

- (٣٥) سعيد محمد الغريب، "التغطية التصويرية لأحداث الغزو الأنجلو أمريكي للعراق في صحيفتي الأهرام المصرية وأخبار الخليج البحرينية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الواحد والعشرون، أكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٣، ص ص ٢٦٥ - ٣٢١.
- (٣٦) إيناس أبو يوسف، "الخطاب الصحفي الأمريكي بين الذات والآخر: دراسة تحليلية تطبيقية علي الأزمة العراقية الأمريكية فبراير ١٩٩٨ في القادسية العراقية، النيويورك تايمز الأمريكية، والأهرام المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السادس عشر، يولييه-ديسمبر ٢٠٠٢، ص ص ٨٩ - ١٧٩.
- (٣٧) فديري عبد المجيد، "دور الاتصال في إدارة الأزمات: دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي عام ١٩٩٧"، *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ٢٠٠٢).
- (٣٨) مها محمد كامل الطرابيشي، "المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة علي صحف الأهرام والوفد والأسبوع"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير-مارس ٢٠٠٢، ص ص ١-٤١.

(39)Christine M. Rodique, "Media Coverage of the Terrorist Attack on the World Trade Center and the Pentagon", 2002, Available at: <http://www.csulb.edu/rodique/aagposter02.html>. Date of search: 10/٢/٢٠١٥.

- (٤٠) قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة :
- أ.د/ اعتماد خلف معيد . أستاذ الإعلام ، جامعة عين شمس .
 - أ.د / جمال النجار: أستاذ الصحافة، جامعة الأزهر.
 - أ.د / محمد سعد: أستاذ الإعلام بكلية الآداب، جامعة المنيا.
 - أ.د / محمود حسن اسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
 - د / وفاء ثروت . أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب، جامعة المنيا.
 - د/ زكريا الدسوقي: أستاذ الإعلام المساعد ، جامعة عين شمس.
 - د/ ممدوح مكاوي: مدرس بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- (٤١) لمياء البحيري، "تعرض شباب الجامعات المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير-مارس، ٢٠٠٢، ص ٧٩
- (٤٢) وفاء عبد الخالق ثروت، "العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب الأنجلوأمريكية على العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد العشرون، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٨٨.
- (٤٣) عبد العزيز خلف خليل الجبوري، "دور الصحافة العراقية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا السياسية لدى الشباب"، *رسالة دكتوراه غير منشورة* (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٠)، ص ١٦١.
- (٤٤) أمجد محمد خليل أبو جري، ""، مرجع سابق، ص ١٤٦.
- (٤٥) مفتاح محمد أجييه بلعيد، " دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية"، *رسالة دكتوراه غير منشورة* (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩)، ص ٢٠١.
- (٤٦) منى عبد الرحمن أحمد مصلح، "دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية: دراسة مقارنة في إطار نظرية المعرفة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١١)، ص ٩٠.
- (٤٧) لمياء البحيري، مرجع سابق، ص ٥١.
- (٤٨) محمد رضا محمد حبيب، مرجع سابق، ص ١٨٢.
- (٤٩) من هذه الدراسات:
- محمد الفقيه (مرجع سابق) ص ١٣٦.
 - فلاح الدهمسي (مرجع سابق) ص ٣٢٢.
 - مجيب الشميري (مرجع سابق) ص ٣٥٤.
 - (٥٠) سليمة حسن سعد زيدان، مرجع سابق، ص ١٦٩.
 - (٥١) لمياء البحيري، مرجع سابق، ص ٨٥.
 - (٥٢) أحمد محمد أحمد سابق، "دور الصحف القومية في تشكيل الوعي الديني بضايا المرأة لدى الشباب"، مرجع سابق، ص ١٨٦.

-
- (٥٣) مفتاح محمد أجمية بلعيد، "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب المصري بالمعلومات السياسية"، مرجع سابق، ص ٢١٣.
- (٥٤) أمجد محمد خليل أبو جرى، "اعتماد الشباب الأردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب"، مرجع سابق، ص ١٤٩.
- (٥٥) سراج على عبد الله إبراهيم (مرجع سابق) ص ١٤٤.
- (٥٦) انجي طه سيف النصر مناصير (مرجع سابق) ص ١٤٤.
- (٥٧) وفاء عبد الخالق ثروت، مرجع سابق، ص ١٠١.

The relationship between the Egyptians' usage of the Egyptian electronic newspapers and the level of the knowledge about the Yemen crisis

Dr. Mohamed zain abdelrahman

Assistant Professor - Faculty of Arts - Mass Communication Dep.
Minia University

Abstract

There is a variety of crises that the Arabian society faces and it varies according to its reasons, results, dimensions and the variables affecting it, some of these crises are a political, economic and environmental crises.

The media effects field of study has witnessed a vast debate in the recent period about tight relationship between the current media and the regional and international conflicts and crises.

Within this framework this study is oriented to studying the relationship between the Egyptians' usage of the Egyptian electronic newspapers and the level of the knowledge about the Yemen crisis while considering the media as one of the important tools that plays a vital role in illustrating the crises - its reasons, consequences – and tries to find solutions for it and to improve the audience's level of knowledge about these crises.

The Egyptian audience represents the human society in this study, a random sample have been chosen consists of 400 person distributed using the equal distribution method so that 100 person for each governorate of (Cairo – Beni suef – Sharkeya – Alexandria) and a questionnaire has been designed to answer the questions of the study.

The results have shown that the degree of dependence on the Egyptian electronic newspapers is rising in times of crises and the need of information to form an opinion about the crisis becomes a priority.

The answers of the sample have proved that their following of the Yemen crisis have come from their fear that the conflict could expand to the neighbor countries which is their first priority.

The study has also proved that the Egyptian electronic newspapers have a moderate level of trust and this is as a result of the moderate knowledge about the Yemen crisis and its dimensions.

The study has shown that the audience's first need is realistic treatment by the media then the persuasion by what they offer from analysis.

The study assured the importance of the need for more due professional care from these electronic newspapers to maintain its creditability.

Copyright © EPRA 2015

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications

Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jpr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 \$.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
 Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayot, 2 Ahmed El-zayat Street.
 And also to the Association email: jpr@epra.org.eg, or epra_cairo@yahoo.com,
dr_hatematef2000@yahoo.com, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of public relations research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.



Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)

Scientific Refereed Journal

Seventh issue - April / June 2015

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Chairman of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chairman of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Sadek Rabeh (Algeria)

Associate Professor of mass communication - Emirati
Canadian faculty - United Arab Emirates - the former dean
of Faculty of information and Public Relations - Ajman
University

El-Sayed Abdel-Rahman Ali

Assistant Professor
Academy of The Arabic Language

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street

Mobile: +201141514157

Tel : +2237620818

www.epra.org.eg

jprr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)

Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University (State Doctorate in Arts and
Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)

Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai
University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of
Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)

Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)

Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of
Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)

Media professor & Head of Department of Culture Media and Children at Ain Shams
University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)

Media professor and dean of the Faculty of Al-Asun and Mass Communication, Vice President of the
International University of Egypt

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek
national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal



of PR research

Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association – Seventh Issue – April / June 2015

Researches in English:

- **Dr. Osman B. Gazzaz** – Umm al-Qura University
Exposure to Digital Signage and Message Recall: Determining the Effectiveness of the Billboard outside the Prophet's (PBUH) Mosque at Madinah al-Munawwarah 7

Abstracts Researches in Arabic:

- **Prof. Dr. Enshirah el SHAL** - Université du Caire
Un piratage de TV5Monde 40
- **Dr. Hala Kamal Ahmed Nofal** - South Valley University
The Social networking and popular political movement An analytical study on January 25 revolution sites for social networking 42
- **Dr. Mohamed Zen Abd Elrahman** - Minia University
The relationship between the Egyptians' usage of the Egyptian electronic newspapers and the level of the knowledge about the Yemen crisis 44
- **Dr. Maha Ahmed Abdel Aziem Abdel Wahab** – Ain-Shams University
The use of Saudi child social networking sites and Its Gratifications: A field study on a sample of children in Riyadh 45
- **Dr. Aziz Labane** – Algiers 3 University
Study the relationship between TV exposure and factors of TV addiction among university students and high school in Algiers 47
- **Dr. Abd Allah Abd Alla E'Alwazan** – Northern Border University
The credibility of the means of social communication in the point of Saudi university students 48

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)

Copyright ©2015 EPRA